

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La
Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب
التربية الإسلامية السنة الثالثة ابتدائي
(نماذج مختارة)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات الخطاب

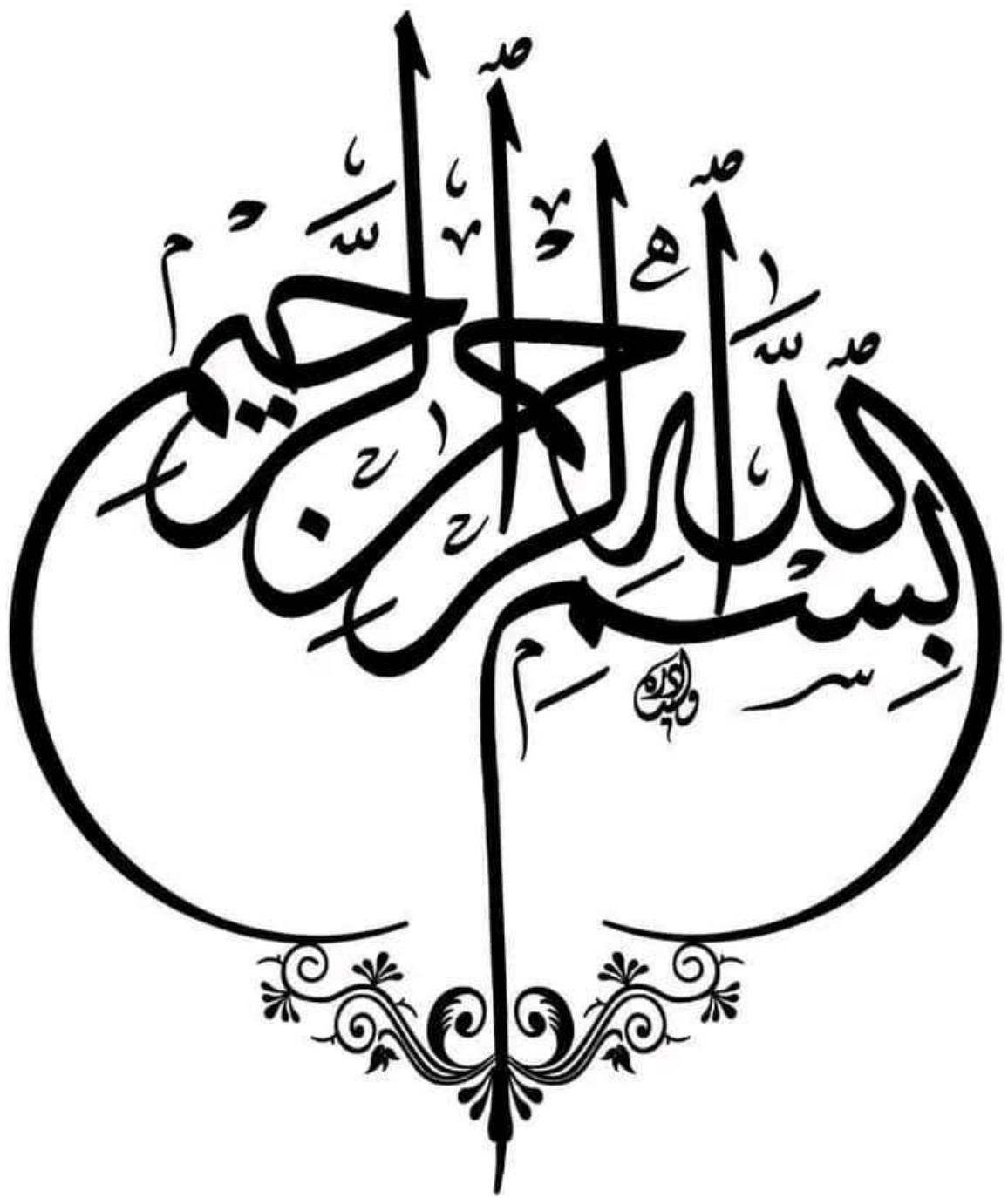
إشراف الأستاذة:
أ.د/حجاج أم الخير.

من إعداد الطالبتين :
بلوفة لكحل نبيلة
حدو ريم

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
عزي مريم	أستاذة محاضرة أ	جامعة عين تموشنت	رئيسا ومقررا
حجاج أم الخير	أستاذة محاضرة أ	جامعة عين تموشنت	مشرفا
بلغول أمينة	أستاذة مساعدة ب	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 1444هـ / 1445هـ - 2023م / 2024م



الشكر والتقدير

فالشكر لله الذي أوصلنا إلى هذا اليوم وجعل المسيبات والأسباب لهذا النجاح.

كما لا يفوتنا أن نشكر من وضعهم الله لنا سبباً لنجاحنا في هذا العمل المتواضع؛ بدءاً بالمشرفة على هذا العمل: "حجاج أم الخير" التي كان لها الفضل في اقتراح هذا العنوان ورعايتها للموضوع بالنصائح القيّمة والتوجيهات السديدة للبحث العلمي والرقمي به. كما نتوجه بالشكر الجزيل لأسرة: "قسم اللغة والأدب العربي" وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.



إهداء

بسم الله يرعاني ويحفظني ويوقني أتقدم بهذا العمل المتواضع كهدية إلى:
من سهرت الليالي وحملتني وهنا على وهن، والجنة تحت أقدامها، يابح الحنان
والعطاء، يا عطر الدفء والحنان، أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.
من ارادني بلوغ المعاني ومن دعمني بدعائه آتاء الليل وأطراف النهار، وتحمل
المشقات والعناء، أبي حبيبي حفظه الله وأطال في عمره

إلى من حن إليه القلب

وإخوتي "نزهة" و"حفيظة" و"مرهم"

وإلى كل من دعمني ولو بدعاء

أهديه لكم جميعاً.

بلوفة لكحل نبيلة

إهداء

- من قال أنا لها "نأها"

وأنا لها إن أبت مرغما عنها أتيت بها .

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان مخفوقا
بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها .

- إلى مروح جدي الطاهرة حد وشرف رحمه الله

- إلى الذي نرين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلامقابل

- إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في مروحي مكارم

الأخلاق داعمي الأول في مسرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله . . .

- إلى فخري واعتزازي أبي الغالي حد ومخضراً أطال الله عمره .

- إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى

القلب الحنون ، والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي ومصباح درهبي

إلى وهج حياتي أُمِّي الغالية أطال الله عمرها .

- إلى سندي ومصدر قوتي : عايد حميدة .

- إلى أجدادي : بدرة ، شرف ، يامنة حفظهم الله ومرعاهم .

- إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قررة عيني أخواني وأخواتي : مرحاب ، إيمان ، ياسمين ، منار ،

فربال ، محمد ، أمير .

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لظالما تمنيت لها أنا اليوم أتمت أول ثمراته

مراجعة من الله تعالى أن يتفني بما علمني وإن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي .

مقدمة

الخطاب من أهم المواضيع التي نالت اهتمام المفكرين قديما وحديثا وهو عبارة عن مجموعة من الجمل المتتالية لكنها محدودة، الخطاب أكثر من الجملة وأقل من النص بالإضافة إلى أنه يفكك شفرة النص الخطابي عن طريق التعرف على ما يحتويه من افتراضات فكرية، وتحليل الخطاب هو معرفة المقاصد المضمرة فيه وأهدافه، وهو في حد ذاته يحتوي على مجموعة من الأخلاق.

فالأخلاق سمة جوهرية فطرية في نفس الإنسان، وقيمة محدودة مطلقة يطمح البشر كلهم إلى العمل بها والسعي إلى ممارستها، فالخطاب الأخلاقي لون من ألوان الخطاب يتوجه إلى الأخلاق الفاضلة برفع من مكانتها وتعدد أشكالها ويتحدث عن سماتها. ويطبق عليها ويدعو إليها، ويأخذ منها ويتحلى بها سواء كانت نصا شعريا أو نظريا مكتوبا أو شفويا أو مسموعا أو مرئيا.

وفي ضوء هذه الأفكار جاء عنوان بحثنا: "الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي"، ومن الأسباب التي جعلتنا نعمل على هذا البحث هو أنه امتداد لبحثنا في فترة الليسانس، كما له علاقة بالمدرسة والكتاب المدرسي، وتكمن أهمية الموضوع في التعرف على أهم القيم الموجودة في النص التعليمي (القيم الأخلاقية) وتمخض عن هذا الموضوع عدة إشكاليات:

- فيما تكمن أهمية الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية؟

- وهل يوجد خطاب أخلاقي في نصوص الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى مدخل وفصلين وخاتمة

-مدخل: مفهوم الخطاب لغة واصطلاحا.

-الفصل الأول المعنون: بالخطاب الأخلاقي التوعوي، مقسم إلى مبحثين: المبحث

الأول الخطاب الأخلاقي التوعوي والإرشاد الديني التربوي الوعظي، الإجتماعي، ومفهوم التوعية.

-المبحث الثاني: الكتاب المدرسي مفهومه وعلاقته بالمعلم والمتعلم.

-أما الفصل الثاني المعنون: بالخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية

للسنة الثالثة ابتدائي نماذج مختارة جاء مقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: مفهوم النص التعليمي المبحث الثاني نماذج مختارة من نصوص كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي.

تم أنهينا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم نتائج البحث، لقد اقتضت طبيعة بحثنا إلى إتباع المنهج الوصفي.

مقدمة

-أهم المصادر المراجع التي اعتمدنا عليها:

معجم لسان العرب لابن منظور .

كتاب الخطاب الوعظي لعبد الله بن رفود السفيناني.

كتاب التربية الإسلامية السنة الثالثة ابتدائي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا: دقة الموضوع التي تستدعي حتما التدقيق في المعلومات التي تصب فيه، قلة المصادر والمراجع في هذا الموضوع، قلة الدراسات السابقة.

في الختام نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم تقديرنا إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي الذين أشرفوا علينا طيلة خمس سنوات على مشوارنا الجامعي والأسناذة " حجاج أم الخير " لتفضلها بالإشراف على مذكرتنا فقد كان لإرشاداتها القيمة وتوجيهاتها السديدة أعظم الأثر في إعداد هذا البحث، فجزاها الله كل خير ووفقها. فهذا العمل متواضع، بذلنا فيه الجهد وأخلصنا له النية. فان جاء هذا العمل وافيا للغرض محققا للقصد فبتوفيق من الله سبحانه وتعالى وعنايته، وإن جاء غير ذلك فقد اجتهدنا وبذلنا ما في وسعنا وللمجتهد إن أصاب أجران وإن أخطأ فله أجر.

بلوفة لكحل نبيلة.

حدو ريم.

جامعة عين تموشنت: 2024/05/08م.

مدخل: مفهوم الخطاب

1/- مفهوم الخطاب:

أ/لغة:

ورد مفهوم الخطاب عند ابن منظور في معجمه "لسان العرب" في مادة خَطَبَ: "الْخَطْبُ: الشَّانُ أَوْ الْأَمْرُ، صَغُرَ أَوْ عَظُمَ، وَقِيلَ سَبَبُ الْأَمْرِ يُقَالُ: مَا خَطْبُكَ؟ أَيْ مَا أَمْرُكَ؟" وتقول: هَذَا خَطْبٌ، وَالْخِطَابُ وَالْمُخَاطَبَةُ: مَرَاجَعَةُ الْكَلَامِ، وَقَدْ خَاطَبَهُ بِالْكَلامِ مُخَاطَبَةً وَخِطَابًا وَهُمَا يَتَخَاطَبَانِ"¹. كما ورد مفهوم الخِطَابِ عند ابن فارس في معجمه "مقاييس اللغة" في مادة خَطَبَ: "الْخَاءُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْكَلَامُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يُقَالُ: خَطَبَهُ يُخَاطَبُهُ خِطَابًا وَالْخِطَابَةُ مِنَ ذَلِكَ، وَفِي النِّكَاحِ الْطَلَبُ أَنْ يَزُوجَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾"²، وَالْخِطْبَةُ: الْكَلَامُ الْمَخَاطَبُ بِهِ، وَيُقَالُ اخْتَبَطَ الْقَوْمَ فَلَانًا، إِذْ دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِجِ صَاحِبَتِهِمْ، وَالْخِطْبُ: الْأَمْرُ يَقَعُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يَقَعُ فِيهِ مِنَ التَّخَاطُبِ وَالْمَرَاجَعَةِ"³. عكس لنا تعريف ابن منظور وابن فارس العملية التواصلية التي تتضمن تبادل الكلام بين الأطراف في معالجة الأمور والتفاعل الاجتماعي.

ومنه يقصد بالخطاب في جانبه اللغوي، الأمر المقصود بتبليغه للمخاطب سواء كان الكلام عامًا أو خاصًا، وهو مشتق من الفعل "خَطَبَ"، ويعود أصل الكلمة إلى الجذر (خَطَبٌ) وهو الأمر والشأن، قال الليث: الخطب سبب الأمر، نقول ما خطبك؟ أي ما أمرك، وتقول: هذا خَطْبٌ جليلٌ وخطبٌ يسيرٌ"⁴.

ب/- اصطلاحاً:

يعود مفهوم الخطاب بأنه مجموعة من الكلمات والجمل والأقوال تحمل في طياتها معاني ومعلومات تهم المتلقي، كما يعرف بأنه فعل كلامي يؤثر على المرسل إليه، وهو نص يحتوي على مجموعة مفاهيم مصاغة بطريقة محكمة تهدف إلى تمرير الأفكار والآراء بين فئات المجتمع، وغايته الأساسية التأثير في الآخر.

ومنه النظرة المصطلحية لكلمة خطاب" هي الاعتزام بالحدث اللغوي الكلامي الناجم عنه سياق أعم، لذا فإن "مصطلح الخطاب، من حيث معناه العام المتداول في تحليل الخطابات، يحيل على أنواع من تناول اللغة، أكثر مما يحيل على حقل بحثي محدد، فاللغة في

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، د/ت، ج1، ص360-361.

² -سورة البقرة، الآية: 235.

³ - ابن فارس، مقاييس اللغة، تر: محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د/ط، 1399هـ/1979م، ج2، ص198.

⁴ - ينظر: محمد أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، مح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1،

2001م، ص111/7.

الخطاب لا يعد بنية اعتباطية بل نشاطاً لأفراد مندرجين في سياقات معينة¹، يشير إلى التفاعل اللغوي الشامل في سياقات معينة، بما يتجاوز الهياكل النصية المحددة ليشمل السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تؤثر على استخدام اللغة وتفاعلاتها.

وتماشياً مع السياق، ارتبط المفهوم المعرفي والفلسفي للخطاب في العصر الحديث بكتابات ميشال فوكو، التي اكتسبت أبحاثه حول الخطاب أهمية كبيرة في الدراسات الثقافية، يعتبر العديد من الباحثين أنه المفكر الوحيد الذي قد حدد بدقة مفهوم الخطاب، بينما اعتبر آخرون أعماله في نظرية الخطاب صعبة التفهم، ويرجعون ذلك إلى تعدد مواضع اهتمامه، مثل: التاريخ، الأدب النسوي، اللغة، المعرفة، بالإضافة إلى ذلك تعترف سارة ميلز بصعوبة فهم أفكار ميشال فوكو حيث قالت: "إن أعمال فوكو ليست نسفاً فكرياً ولا هي نظرية عامة، فأعماله تمثل تنويعاً عريضة من الموضوعات، ومن الصعب أن نصفه بالمؤرخ أو الفيلسوف أو العالم النفسي أو المفكر النقدي"². الخطاب وفق ميشال فوكو، لا يعد هيكلًا اعتباطياً بل نشاطاً يدور بين أفراد متداخلين في سياقات معينة، يتجاوز الأبعاد اللغوية ليشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تؤثر على استخدام اللغة وتفاعلاتها.

وفي السياق ذاته، عرف ميشال فوكو الخطاب بقوله: "هو أحياناً يعني الميدان العام لمجموعة المنطوقات، وأحياناً أخرى مجموعة متميزة من المنطوقات، وأحياناً ثالثة ممارسة لها قواعدها تدل دلالة وصف على عدد معين من المنطوقات وتشير إليها"³، ومنه نفهم أنّ الخطاب الذي يمكن أن يشير إلى مجموعة متنوعة من المفاهيم، بما في ذلك المجال العام للمنطوقات، أو مجموعة محددة من المنطوقات، أو ممارسة معينة لها قواعدها ودلالاتها.

ونلاحظ أنّ رأي هذا المفكر لا يقتصر على معنى واحد وثابت، بل يتسم بتعدد المعاني نظراً لقدرته على الاستجابة في سياقات متعددة، يقول: "بدلاً من اختزال المعنى المتذبذب للفظ الخطاب أظن أنني أضفت لمعانيه معاملته أحياناً باعتباره النظام العام لكل الجمل، أحياناً باعتباره مجموعة متفردة من الجمل وفي الأحيان الأخرى باعتباره عملية منضبطة عدداً من الجمل"⁴، بناءً على ما ورد في النص في قول فوكو الذي أعادته سارة ميلز، توضح ثلاثة تعاريف للخطاب، حيث يرتبط الأول بالمعنى؛ إذ يعتبر كل شيء له معنى كالخطاب سواء كان ذلك في شكل كلمة مسموعة أو مكتوبة، أو في صورة نص محدد، بغض النظر عن التنوع الشكلي الذي يتخذه.

يركز التعريف الثاني على الخصوصية البنائية للخطاب، حيث يعكس كل خطاب بنية فريدة تميزه عن الخطابات الأخرى، أما التعريف الثالث فهو شائع بين الدارسين المهتمين بفكر

¹-دومينييك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، تح: محمد يحيان، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2008م، ص8.

²- سارة ميلز، الخطاب، تر: عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، القاهرة-مصر، ط1، 2016م، ص29.

³-المرجع السابق، ص78.

⁴-المرجع نفسه، ص29.

فوكو، حيث يراه كمجموعة من النصوص المنظمة للسلوك والعلاقات الاجتماعية والمعرفة، ويعتبر هذا المفهوم منطقيًا لتحليل الايديولوجيا على أساس أن له منطقيًا في تعريف الواقع بكل أبعاده، يقول فوكو: "وللخطاب منطق داخلي وارتباطات مؤسسية فهو ليس ناتجًا بالضرورة عند ذات فردية يعبر عنها أو يجمل معناها أو يحيل عليها، بل قد يكون خطاب مؤسسة أو فترة زمنية أو فرع معرفي معين"¹، ومنه يمكن القول أن الخطاب له منطق داخلي وارتباطات مؤسسية تتجاوز الأفراد، فقد يكون ناتجًا عن مؤسسة معينة أو فترة زمنية محددة أو حتى فرع معرفي معين، مما يؤثر على مضمونه وهيكله ودلالته.

بالإضافة إلى ذلك، يركز فوكو على المنطوق كواحد من أبسط أجزاء الخطاب فيقول: "فقد استخدمت في مناسبات عديدة اللفظ عبارة [كوحدة أولية للخطاب في نظره] إما ليشير به لعدد من العبارات، أو لأميزه عن تلك التي أسميها خطابات (مثلما يتجزأ الجزء من الكل) ويبدو أن العبارة لأول وهلة كعنصر أخير أو جزء لا يتجزأ قابل لأن يستقل بذاته ويقوم علاقات مع عناصر أخرى مشابهة له: فالعبارة أبسط جزء في الخطاب"².

عرف البلغاري تود روف الخطاب بأنه: "أي منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راوي ومستمع وفي نية الراوي التأثير على المستمع بطريقة ما"³، تولى تود روف دراسة البنية السردية، حيث أبرز العلاقة بين الحكمة والتعبير عنها بواسطة أساليب سردية، ويتضح في بحثه أن القصة تمثل جانبًا حكايتيًا من خلال تتابع الأحداث، بينما يمثل الخطاب الطريقة التي يروي بها السرد ويتم نقل الحكاية للمستمع.

وبهذا فإن الخطاب يدلّ على رسالة متحققة فهما ويشير إلى الكلام النفسي غير المتحقق لفظًا ونجم عن ذلك فهم الأصوليون "إن الخطاب منه لفظ وما ليس بلفظ، فاللفظ منها هو خطاب الله، وخطاب الرسول، وخطاب علماء الأمة (الإجماع)، وغير الخطاب منها هو الأفعال والإقرارات وكذلك القياس والإصلاح، وغير ذلك من مصادر التشريع، وبذلك يمكن أن يقال الخطاب الشرعي يتنوع إلى ثلاثة أنواع: خطاب الله، وخطاب الرسول، وخطاب علماء الأمة الإجماع"⁴، تلخيصًا لفهم الأصوليين، الخطاب يشير إلى الرسائل المتحققة فهما والتي تأتي عبر اللفظ، مثل خطاب الله وخطاب الرسول وإجماع علماء الأمة، ومن جهة أخرى، يشير الخطاب أيضا إلى الأفعال والإقرارات والقياس وغيرها من مصادر التشريع، مما ينتج عنه تنوع في الخطاب الشرعي.

¹-ميشال فوكو، نظام الخطاب، تر: محمد سيلا، دار التنوير، د/ب، ط1، 1984م، ص209.

²- المصدر السابق، سارة ميلز، ص76.

³-تزي فيتان تود روف، اللغة والأدب في الخطاب الأدبي، تر: سعيد العانمي، مركز ثقافي، بيروت-لبنان، د/ط، 1993م، ص48.

⁴-حسين زعوط، قراءة في فهم الخطاب الشرعي عند الأصوليون، مجلة الأثر، د.ط، ع13، مارس2012، ص113.

ومنه أيضا يرى علماء الأصول بأنه "اسم مشترك قد يطلق على الألفاظ الدالة على ما في النفس، تقول سمعت كلام فلان وفصاحته، وقد يطلق على مدلول العبارات وهي المعاني التي في النفس"¹، ومنه يعبر الخطاب عما يختلج النفس في قالب مفرداتي.

وقد وضع الغزالي نظرية حول الخطاب تشير إلى أن هناك تفاعل بين المتكلم والمستمع، المتكلم يسعى جاهداً لتوضيح وتبيين المعنى، بينما يجب على المستمع أن يكون مركزاً أو منفتحاً للاستماع، واستيعاب المعلومات بشكل صحيح، ويعرف الخطاب أيضاً بأنه "إستراتيجية التلّف، أو نظام مركباً من عدد الأنظمة التوجيهية والتركيبية والدلالية والوظيفية"²، ومنه توضح هذه النظرية التفاعل بين المتكلم والمستمع في العملية الخطابية التي تتطلب الاستيعاب الصحيح للمعلومات الواردة أو المستقبلية.

وورد عن سعيد يقطين ثلاثة تعريفات للخطاب إذ يقول: "نجد أصحاب معجم اللسانيات يقدمون لنا ثلاثة تحديات للخطاب، فهو أولاً يعني اللغة في طور العمل، أو اللسان الذي تتكلف بإنجازه ذات معينة، وهو هنا مرادف للمفوض، أما التحديد الثالث فيتجلى في استعمال الخطاب لكل ملفوظ يتعدى الجملة منظورا إليه من وجهة قواعد تسلسل متتاليات الجمل"³، ومنه قد سلطت التحديات التي قدّمها اللسانيون الضوء على ثلاث جوانب من الخطاب وهي: الملفوظ الذي يعبر عن اللسان، استعمال الخطاب كأداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتوسع في التعبير عن تلك الأفكار أو المشاعر إلى فهم واستخدام قواعد تسلسل متتاليات الجمل وتنظيمها بشكل مناسب.

ومع كل هذه التعريفات لكلمة الخطاب إلا أن أحمد المتوكل يرى أنه لحد الآن لم يثبت تعريفا شافياً، وهذا عائد لدمجه وخلطه مع مصطلح النص، يقول: "مفهوم الخطاب لم يحظ لحد الآن، فيما نعلم على كثرة استعماله بتعريف شافٍ وقار، وينعكس هذا الوضع في استعمال مضطرب لمصطلحين يكادان أن يستخدمان كمرادفين يتعاقبان وهما مصطلحا "النص" و "الخطاب"⁴، وهذا التضارب في استعمال المصطلحين نجده عند الكثير من الباحثين، حتى هناك من يستعملهما على أنهما مصطلحين لمعنى واحد.

¹- الغزالي، المستصفي من علم الأصول، تح: حمزة بن زهير حافظ، شركة المدينة المنورة للطباعة، السعودية، د/ط، د/ت، ج1، ص64.

²- عبد الواسع الحميري، ما الخطاب وكيف نحله، مؤسسة مجد الجامعية للنشر، لبنان، ط1، 2009م، ص11.

³- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1997م، ص21.

⁴- أحمد المتوكل، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، بنية الخطاب من الجملة إلى النص، دار الأمان، الرباط، د/ط، 2001م، ص16.

وقد عرف أحمد المتوكل الخطاب بأنه "يعد خطاباً كل ملفوظ مكتوب يشكل وحدة تواصلية تامة"¹، ومنه يتضمن الخطاب تركيباً لغوياً متكاملًا يعبر عن فكرة أو موضوع معين بشكل متكامل ومترايط.

-الخلاصة:

يعد الخطاب وسيلة فعالة للتواصل والتأثير على المتلقي في مختلف المجالات والسياقات. يتنوع الخطاب من حيث الأساليب والأهداف، لكنه يظل يهدف في النهاية إلى نقل الرسالة بوضوح وإيصالها بشكل مؤثر للمتلقي، وهو مصطلح يشير إلى عملية التواصل والتفاعل اللغوي، سواء كان شفهيًا أو كتابيًا، ويشمل جميع أشكال التعبير التي يستخدمها الأفراد لنقل أفكارهم ومشاعرهم ومواقفهم. يتضمن الخطاب تحليل الرسائل والطرق التي تُبنى بها والمعاني التي تحملها والسياقات التي تُستخدم فيها. يمكن تقسيم الخطاب إلى عدة أنواع بناءً على المجال والسياق: الديني، السياسي، الأدبي، الإعلامي، الأكاديمي، يعتمد الخطاب الفعّال على القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منطقي واستخدام اللغة بشكل دقيق وملائم للسياق من أجل إيصال الرسالة بشكل واضح ومؤثر.

¹ - أحمد المتوكل، الوظيفة بين الكلية والنمطية، دار الأمان، الرباط، ط1، 2003م، ص22.

- الفصل الأول:

"الخطاب الأخلاقي التوعوي في الكتاب المدرسي".

1/- مفهوم الأخلاق

أ/- لغة:

ورد مفهوم الأخلاق عند بن منظور في قوله: "واشتقاق خليق وما أخلقه من الخلاقة وهو التمرين، ومن ذلك نقول للذي ألف شيئاً صار لك خلقاً؛ أي مرّن عليه، ومن ذلك الخلق أحسن"¹. في فلسفة بن منظور، الأخلاق تتجلى من خلال عملية التمرين المستمر والتأليف، حيث يصبح الفرد مألوفاً بالفعل الصالح بعد ممارسته بانتظام، مما يعكس تطور الخلق وتحسنه بمرور.

كما عرّف مصطلح الأخلاق بأنّه من الجذر: "خَلَقَ الَّذِي يَرْبِطُ بَيْنَ ظَاهِرِ الْإِنْسَانِ وَبَاطِنِهِ، فَالْخُلُقُ هُوَ الدِّينَ وَالطَّبْعَ وَالسَّجِيَّةَ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ لَصُورَتِهِ الظَّاهِرَةِ وَمَعَانِيهَا، وَلَعَلَّ الْأَخْلَاقَ فِي صِفَتِهَا الْعَمَلِيَّةَ تَمِيلُ إِلَى أَنْ تَكُونَ أَدَبًا، أَمَّا إِطْلَاقُ لَفْظِ الْأَخْلَاقِ فَهُوَ يَحِيلُ إِلَى قِيمٍ مَتَعَالِيَةٍ فِي كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ الْغَيْرِ"². الأخلاق هي مجموعة القيم والمبادئ التي توجه سلوك الإنسان وتعكس تعامله مع الآخرين مساهمة في بناء مجتمع يسوده السلام والتقدم.

أمّا بن فارس فقد عرّف الأخلاق في قوله: "الفاء واللام والقاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء، ومن ذلك الخُلُقُ، وهي السَّجِيَّةُ، لأنَّ صاحبه قد قدر عليه والخلق: النصيب، لأنّه قد قدر لكلّ أحد نصيبه وأمّا الأصل الثّاني فصخرةٌ خلقاءٌ؛ أي ملساء"³. يبرز بن فارس فلسفته في تعريف الأخلاق حيث يجمع بين تقدير الشيء وملامسة الشيء في مفهوم الخلق، مظهراً كيف ينبغي للإنسان أن يكون وكيف يتأثر بالقدرة والنصيب في شكله.

من خلال التّعريفات اللّغوية للأخلاق نستنتج أنّ مفهوم الأخلاق راجع إلى الفعل خَلَقَ وهو الدين والطبع والسجّية، والخلق كله لله تعالى، كما تعتبر الأخلاق فطرة في نفس الإنسان لما فيها من أخلاق حسنة وسيئة.

ب/- اصطلاحاً:

الأخلاق هي سِمَةٌ جوهرية في نفس الإنسان، فهي مجموعة من السلوكيات التي يتحلّى بها الإنسان، سواء كانت حسنة أو سيئة، فالخلق في اصطلاح علماء الأخلاق هو

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، د/ط، د/ت، ص62.

² - ونام مساعد أحمد، الخطاب بوصفه ممارسة أخلاقية، المجلة العربية للنشر العلمي، ع7، 2021، ص114.

³ - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، لبنان-بيروت، 1339هـ، ص213.

"حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا رويّة"¹، يبرز هذا التعريف أهمية الأخلاق في تحديد الطابع الأخلاقي للإنسان، سواءً كانت إيجابية أو سلبية، والخلق صفة في الإنسان تدفعه إلى العمل دون تفكير مسبق أو تدبر.

كما عرّفها بن سينا بقوله: «ملكة يصدر بها عن النفس أفعال ما بسهولة من غير تقدم روية"²، ومنه يشير الخلق إلى القيادة التي تتبع من النفس وتحكم أفعالها، والخلق "ملكة في النفس تحصل من تكرر الأفعال الصادرة من المرء على وجه يبلغ درجة يحصل منه الفعل بسهولة، كالكرم، فإنّه لا يكون خلقة للإنسان إلا بعد أن يتكرر منه فعل العطاء بغير بدل حتّى يحصل منه الفعل بسهولة من غير تكلف"³، ومنه يتبين أنّ الأفعال المتكررة التي يقوم بها الإنسان تؤثر في تشكيل سماته الأخلاقية، مثل: الكرم.

كما عرّف الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات بقوله: "هي عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة سميت الهيئة خلقاً حسناً وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة، التي هي المصدر خلقاً سيئاً"⁴، ومن هنا تمثل الأخلاق ركناً أساسياً من أركان تقويم وتصويب المجتمع، لأنها تتركز على الأفعال والسلوكيات الفردية داخل المجتمع.

يمكن القول إنّ الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية، يركز بشكل دقيق على تعزيز الوعي الأخلاقي للمتعلمين في المجتمع، من خلال توجيههم نحو القيم والأخلاق الإسلامية الدينية التي تنمي فكره، مثل: الأمانة والصدق والعدل والرحمة، وغيرها، موضحاً أهميتها وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية يتميز هذا الخطاب بالتفاعل مع المتعلم من خلال استخدام نصوص ومواضيع واقعية، وقصص دينية التي تعكس قيم الإسلام وتحفزه على التأمل والتطبيق العلمي.

2/- مفهوم الخطاب الأخلاقي:

ظهر مفهوم الخطاب الأخلاقي عند جيمس جوردن بقوله: "الخطاب الأخلاقي يعني به فهم الفرد أو الجماعة لذاتها، وسواءً أكانت مسائل تأويلية بصّفة عامّة؛ إذ تهدف إلى إيضاح الذات واستكشافها، وكذلك إلى حد ما تشكيلها، وإذا كللت بالنجاح فهي تصدر أحكام أو نصائح جبال أي الغايات أو القيم أو المصالح يتعين على المرء السعي وراءها لمصلحته

1- ابن مسكويه، تهذيب الأخلاق، تح: حسن تميم، دار الحياة، بيروت، ط2، ص51.

2- ابن سينا، الشفاء قسم الالهيات، تح: سعيد رايد والأب قنواتي، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ج2، 1960، ص429.

3- محمد رضا المظفر، المنطق، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط3، 140هـ/1990م، ج3، ص297.

4- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ط1، 1253هـ، ص89.

العامّة¹، ومنه يتضح أنّ الخطاب الأخلاقي يتعلق بفهم الفرد أو الجماعة لذاتها، ولا يمكن أن يصدر الخطاب الأخلاقي أحكاماً أو نصائح إلا إذا كان ناجحاً.

وبمفهوم آخر الخطاب الأخلاقي هو: "قراءة الخطاب الديني والخطاب الفلسفي إلى الحد الأدنى الذي يتفق عليه الناس جميعاً؛ أي الفضائل والتميز بينها وبين الرذائل يختزل العقائد والنظريات في قواعد للسلوك الفاضل والمعاملة الحسنة، لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الأخلاق، لذلك نشأت مدرسة دينية فلسفية تجعل الأخلاق جوهر للدين"²، ومنه يهدف هذا النوع إلى تحديد الفضائل والقيم التي يجب أن يتمسك بها الأفراد، ويُتفقُ عليه بالإجماع.

وعليه الخطاب الأخلاقي، هو نوع من الخطاب يركز على قضايا الأخلاق والقيم والسلوك الصالح، ويهدف إلى تحفيز الناس على التصرف بطريقة تتماشى مع المبادئ الأخلاقية الصحيحة والقيم الإنسانية العليا، ويمكن أن يكون الخطاب الأخلاق متعلقاً بمجموعة متنوعة من المواضيع، بما في ذلك العدالة، حقوق الإنسان، التعاون الإنساني، وضرورة احترام الآخر والبيئة، ويعد هذا الخطاب مصدر الهام وتحفيز للأفراد والمجتمعات للتصرف بشكل أفضل وأكثر إنسانية، وتتنوع أشكال الخطاب الأخلاقي وتأتي في شكل خطب، مقالات، أو نصوص، ومن المهم أن يكون الخيط مبنياً على المبادئ والقيم متنوعة ومتسقة وأن يتمتع بالصدق والنزاهة، حيث يهدف إلى توجيه السلوك الإنساني نحو الخير في المجتمع والعالم بشكل عام، وللخطاب الأخلاقي عدّة أنواع تصبُّ في المفهوم نذكر منها:

2-1 الخطاب الديني "الإسلامي":

يرى العديد من المفكرين المعاصرون أنّ الخطاب الديني لا يقيم على مجرد دور الدعاة والوعاظ والخطباء والمفتين، بل يتعدى إلى أن يكون وسيلة فعالة لتوجيه الناس نحو الفهم الصحيح والسليم للإسلام، سواء من حيث عقائد أو أخلاقيات أو شرائعه فالخطاب الديني يعتبر أداةً رئيسية في بناء الوعي الديني وتعزيز الفهم الصحيح للإسلام.

" وبلغه أكثر وضوح يرى البعض أنّ الخطاب الديني هو استخدام الحجة الدينية في الحكم على ما يستجد للمسلمين في حياتهم المعاصرة"³، ومنه يفهم أنّ الخطاب الديني استخدام الحجة في الحكم على القضايا المختلفة المعاصرة والدخيلة على مجتمعنا.

¹- جيمس جوردن فينلايسون، مقدمة قصيرة جداً، تر: أحمد الروبي، مؤسسة الهداوي، د/ط، 2015م، ص104.

²- حسن حنفي، أنواع الخطاب، <https://www.aletihad.ae,19/02/2024,11:48>.

³- محمد عبد الفتاح مصطفى، الخطاب الديني-تجديد لا تبديد.. وتطویر لا تحريف، كنوز للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص17.

ويقول البعض أنّ للخطاب الدّيني هو كل حديث مقروء أو مسموع أو مرئي، فهو يشكل لون من ألوان الخطاب الآخر، فالخطاب الدّيني ونقصد به الخطاب الإسلامي لا يتوقف على كتابة أو كلام فحسب إنّما يتعداه ليشمل كلّ ألوان الخطاب الذي يمارسه المسلمون بعلمائهم ومؤسّساتهم ومؤلفهم وهكذا المسلمون القادرون على ذلك الأداء، وغاية هذا الخطاب هو إيصال مضامينه وأفكاره للآخر¹.

ومنه أيضًا: "يعد الخطاب الدّيني من المصطلحات الحديثة نسبيًا في مجال العلوم الاجتماعية، وقد تتعدد الآراء حوله، فمن الصعوبة التوصل لتعريف محدد خاصة وأنّ مجال البحث في هذا الموضوع ما زال في طور التشكل، ومن هنا سوف تتبنى هذه الدراسة التعريف الذي قدّمه أحمد زياد في دراسته حول الخطاب الدّيني المعاصر في مصر ليشير إلى مجموعة النّصوص المكتوبة والمسموعة التي تصدر عن المؤسّسات الدّينية، أو عن أفراد يمثلون هذه المؤسّسات، أو يتخذون موقفًا ذا صبغة دينية، وتظهر هذه النّصوص في شكل كتب أو خطب أو مقالات صحفية أو نشرات"²، ومنه يشير تعريف أحمد زياد إلى مجموعة النصوص المكتوبة والمسموعة التي تصدر عن مؤسّسة دينية أو عن ممثلوها، وتشمل كل ما يمكن أن ينشر من خطب ومقالات وصحف وغيرها.

وبمفهوم آخر الخطاب القرآني، هو كلام الله موجّهًا في معظمه إلى من شهدوا نزول القرآن بشكل خاص مباشر للرسول صلى الله عليه وسلم، وبشكل عام سائر النّاس، لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، ويعد الخطاب الدّيني الطريقة التي يستخدم فيها اللّغة والكلمات لنقل الرسائل الدّينية والتّعاليم الروحية إلى النّاس.

يمكن أن يكون هذا عبر الخطاب في المساجد أو المعابد، أو عبر الكتب والمقالات والمواد الدّينية التي توجه للقراء، أو حتّى عبر الدروس التعليمية التي تفيد للأفراد لفهم وتحليل العقائد والتّعاليم الدّينية، والهدف الرئيسي للخطاب الدّيني هو إلهام النّاس وتوجيههم نحو التقوى والإيمان والسلوك الصالح، وغالبًا ما يتضمن أيضًا دعوة النّاس لإتباع من مبادئ دينية محددة وتطبيقها في حياتهم اليومية.

2-2 الخطاب التربوي:

يعرف الخطاب التربوي على أنّه: "الكلام الذي يدور حول التّربية وأوضاعها وقضاياها ومشكلاتها ونصوصها سواء هذا الكلام كلامًا شفويًا أو كلامًا مكتوبًا وسواء كان

¹ - ينظر: المرجع السابق، محمد عبد الفتاح مصطفى ص17.

² - أسماء فريد الرجال، تلقي الخطاب الديني (القنوات، السياق، الأثر)، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2020، ص27.

هذا الكلام تعبير عن فكر علمي منظم أو كلاماً مرسلأ عامّاً¹، يمكن اعتبار التربية جزءاً من الخطاب الديني إذ تناول قضايا دينية أو آراء وتوجيهات دينية.

وبمفهوم آخر الخطاب التربوي هو: "الخطاب الذي يعتمد على التربية، وهو خطاب إيديولوجي (يترجم إرادة الإدارة الرسمية ويحمل رسالة بعينها) ليس في مضامينها فحسب، بل حتّى في طرائقه وكيفية توصيله، فالطرائق البيداغوجية غير منفصلة على المدارس والاتجاهات والمقاربات التربوية"²، وهو خطاب يحمل رسالة محددة في مضامينه وطرائقه وكيفية توصيله، إذ تتأثر الطرائق البيداغوجية بالمدارس والمقاربات التربوية المعتمدة.

فالخطاب التربوي بمعنى آخر: "هو كل النصوص المكتوبة الصادرة من وزارة التربية الوطنية، على شكل محتوى تعليمي تتضمن محتوياتها مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم، تستهدف احتياجات المتعلمين النفس بيداغوجية تتماشى وإيديولوجية الدولة والمجتمع"³، ومنه يتضح توافق النصوص الوزارية مع حاجيات المتعلمين بمنهجية تتماشى مع الإيديولوجيا والبيداغوجيا المعتمدة من قبل الدولة والمجتمع.

ويعرّف أيضاً بأنّه: "اللغة المعربة عن جملة التّصورات والمفاهيم والاقتراحات حول الواقع التربوي، وصفاً وتحليلاً أو استشرافاً في المستقبل أو حول علاقة الوجود بين التربية ومجتمعها وهو يعبر عن إيديولوجية صاحب الخطاب في وقت معين"⁴، يشير هذا التعريف إلى أهمية العربية في التعبير عن التّصورات المتعلقة بالواقع التربوي، سواءً بوصفها أو تحليلها أو استشراف مستقبلها، وكذلك إبراز دورها في تعبير الإيديولوجيات الفردية أو الجماعية في ذلك الوقت.

وعليه فالخطاب التربوي هو خطاب بيداغوجي الذي يدور حول التربية ودورها في بناء مجتمع تكسيه مجموعة من القيم والأخلاق التربوية كما تعتبر التربية دوراً هاماً في حياة المجتمعات وتطورها.

¹-عبد الغني عبود، طبيعة الخطاب التربوي السائد ومشكلاته، إسلامية، معرفية، بيروت-لبنان، دط، 2002، ع29، ص48.

²-وشان حكيمة ومليحي نجاه، دلالات مضمون الخطاب التربوي -التشريع التربوي نموذجاً، مجلة تاريخ العلوم، ع7، 2017، ص236.

³-نور الدين سعدي، الخطاب التربوي والإيديولوجية في المدرسة الابتدائية بالجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث (ل، م، د)، في فرع علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد دين دباغين، سطيف2، 2022/2021، ص27.

⁴-أوذانية عمر، عزابي سمية، الخطاب التربوي والأحزاب السياسية، مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ع1، ديسمبر2015م، ص101.

2-3 الخطاب الوعظي:

ورد مفهوم الخطاب الوعظي في كتاب الخطاب الوعظي لعبد الله بن رفود السفيناني " هو خطاب تواصلية بالدرجة الأولى وتنطبق عليه عناصر الاتصال الستة التي نقلها رومان جاكبسون من الحقل الإعلامي إلى الحقل اللساني والنقدي وهي كالتالي: المرسل-المتلقي-قناة الاتصال-الرّسالة-شفرة الاتصال-السياق"¹، ومنه يعتمد هذا النوع على عناصر الاتصال الستة التي حددها جاكبسون.

وبمفهوم آخر الخطاب الوعظي، " هو رسالة تواصلية تكشفها عناصر كثيرة تحتاج إلى دراسة ورؤية نقدية لتحقيق هدفها التّواصلية، والنظر في كل عنصر من هذه العناصر ما أمكن بعين البصر والبصيرة، لتلمس جوانب القوة في الأداء الوعظي المعاصر من جهة، وعناصر القوة في المضمون جهة أخرى، وكذلك مراجعة السياق التاريخي الذي خيم بظلاله الكثيف على الرّسالة الوعظية"²، ومنه تتطلب الرّسالة التّواصلية فهم عميق لدور كل عنصر من عناصر الاتصال من أجل تحقيق الهدف التّواصلية للرسالة، وكيفية تأثير السياق على مضمون الرّسالة، وكيفية إيصالها إلى المتلقي.

كما عرّف عبد السلام المسدي أنّ الخطاب الوعظي هو: "ينتمي إلى الانفعال والاشتغال على العاطفة الدينية لدى النّاس، إذ يقول: "خطاب حامل العواطف والخلجات وكل انفعالات فهو خطاب مشحون وانفعالي يتجه إلى القلب ليستدعي انفعالاته، ممّا جعل هذا الخطاب ينمو ويتطور صوب تنمية الوسائل والسبل لإيقاد العاطفة الدينية عند الإنسان"³، ما رآه المسدي أنّ الخطاب الوعظي هو الخطاب انفعالي مسوغ لبشرية الخطاب ونزعتة الإنسانية، والخطاب الوعظي هو عبارة عن خطاب تأثيري يقوم على مخاطبة القلوب وتحريك المشاعر والحث على فعل الخير والبعد عن الشر.

2-4 الخطاب الأخلاقي الاجتماعي:

نوع من أنواع الخطاب الذي يركز على القيم والمبادئ والأخلاق والسلوك الاجتماعي الصحيح، يهدف هذا النوع من الخطاب إلى توجيه الفرد والمجتمع نحو التصرفات والسلوكات التي تعزز العدالة، وتحقق النّمو الشخصي والتنوع مواضيع الخطاب الأخلاقي الاجتماعي بما في ذلك:(التّسامح، العدالة، الصدق، التّعاون... إلخ)، ويعتمد نجاح هذا الخطاب على قدرته على التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد والمجتمع بشكل عام، وقد

¹ -عبد الله بن رفود السفيناني، الخطاب الوعظي مراجعة نقدية لأساليب الخطاب ومضامينه، مركز النماء للبحوث والدراسات، بيروت-لبنان، ط1، 2014، ص41.

² -المرجع نفسه، ص43.

³ - محمد حسين مهداوي، الاستراتيجيات اللغوية المضمرة في الخطاب الوعظي للإمام الحسن العسكري، مجلة فصلية محكمة، ع23، /24، 1444هـ، ص223.

يتم توجيهه من خلال مختلف وسائل الاتصال والتّواصل مثل الخطابات العامّة، وسائل الإعلام، والتّربية والتّعليم وغيرها.

حيث يقول **عبد الكريم البكار** "إنّ المبادئ والأخلاق والمثل كثيرًا ما تتجسد في السلوك الاجتماعي للإنسان، وذلك مثل الصدق والصبر والأمانة والنزاهة والرحمة والإحسان والوقار والتعاون، ومن هنا رأيتُ دمج الحديث عن تجديد الخطاب الاجتماعي"، ومن هنا يساهم الخطاب الاجتماعي في تعزيز القيم وتشجيع تطبيقها في المجتمع، وتحسين العلاقات الاجتماعية وبناء مجتمع أكثر تعاونًا وتفاهمًا.

ويرى أيضًا أنّ "الازدهار الخطابي الاجتماعي في مجتمعنا مشروط بتوفر الأمن والسلام والهدوء والتعاون والتسامح، قد عانت مجتمعاتنا عبر التاريخ من كثير من العنف والإضرار الداخلي، ولم تجني من وراء ذلك إلاّ خراب النفوس والأخلاق وهدر الإمكانيات وإشاعة الأحقاد، وفي عصرنا الحديث ثارت فتنةٌ راح ضحيتها عشرات الألوف من الأنفس الزكية البريئة، وضعفت بسببها الأوطان وتراجعت الدعوة وصار الاتصال بالناس صعبًا"، لكي تزدهر الأخلاق في المجتمع يجب أن يسود السلام والأمن في المجتمعات، والتاريخ يشهد على النزاعات الداخليّة التي أدت إلى تدهور القيم والأخلاق.

1-3- الخطاب الأخلاقي وعلاقته بالخطاب الاجتماعي:

يمثلان جوهرًا هامًا في بناء المجتمعات وتطورها فهو يساهم في تشكيل القيم والمبادئ التي توجه سلوك الأفراد وتواصلهم مع بعضهم البعض؛ إذا نظرنا إلى تعاليم الدين الحنيفية؛ إذ يرى **عبد الكريم بكار** بأنّ: "تشكل الأخلاق الفردية والأخلاق الاجتماعية شيئًا مميزًا بين تعاليم الدين الحنيف، ولو أننا استعرضنا الآيات والأحاديث الواردة في أهمية البناء الخلق، لوجدنا أنّ الأمم والمجتمعات لا تزدهر ولا تتقدم من غير الاستناد إلى قاعدة أخلاقية متينة"³، إنّ الحديث عن الخطاب الأخلاقي في المجتمع وشعب كثيرة، يحتاج إلى دراسة طويلة واسعة لما ذكرناه في هذا المفهوم.

2- شكل الخطاب الأخلاقي:

1-2 الخطاب الأخلاقي السمعي:

¹- عبد الكريم بكار، تجديد الخطاب الإسلامي (الرؤى والمضامين)، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2002، ص173.

²- المرجع السابق، عبد الكريم بكار، ص181.

³- المرجع نفسه، ص172.

يشمل الخطاب الأخلاقي السمعي مجموعة متنوعة من المواضيع مثل: تعزيز القيم الأخلاقية، وتتميز الخطابات الأخلاقية السمعية بقدرتها على الوصول إلى جمهور وتأثيرها في تغيير السلوك والمواقف، حيث يمكن للصوت أن يكون وسيلة فعالة لنقل الرسائل والقيام بشكل مؤثر وملهم، ويعتمد نجاحه على جودة المحتوى وضوح الرسالة وقدرة المتحدث على التواصل الفعال وتحفيز الجمهور على التفكير والتأثير على سلوكهم¹.

2-2 الخطاب الأخلاقي المرئي:

الخطاب الأخلاقي المرئي هو نوع من الخطاب الذي يهدف إلى نقل القيم والمبادئ الأخلاقية من خلال وسائل بصرية ومرئية مثل: الصور والفيديوهات ويمكن أن يكون من خلال مقاطع فيديو توعوية عرض ذوق قصصًا وحكايات تبرز القيم الأخلاقية، مثل: الصدق، النزاهة، الإنسانية، والعطاء، تتنوع أشكاله حسب المضمون والغرض منه ويستخدم في التوعية والتثقيف بشأن القضايا الاجتماعية والأخلاقية، مثل: حقوق الإنسان العدالة، الاحترام المتبادل، وحماية البيئة، باستخدام الوسائل المرئية².

2-3 الخطاب الأخلاقي المكتوب:

الخطاب الأخلاقي المكتوب من الخطابات التي يركز على توجيه رسالة معينة إلى المتلقي، ويهدف إلى توجيه المستمعين أو القراء نحو التفكير في قضايا أخلاقية معينة وتعزيز الوعي بالقيم الأخلاقية وأهميته في الحياة الفردية والجماعية، تتنوع مواضيع الخطابات الأخلاقية المكتوبة وتشمل مواضيع مثل: الصدق، والنزاهة، والعدالة، والتسامح، والاحترام، والتعاطف، التي تعزز السلوك الإنساني الصالح والتعاون الإيجابي من الأفراد والمجتمعات³.

3- إسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية:

تلعب المؤسسات التربوية دورًا حاسمًا في تنمية القيم لدى التلاميذ والتي بدورها تساهم على أن يصبحوا بشرًا أفضل ومواطنين مسؤولين وهذا راجع إلى المدرسة.

¹ - ينظر: جيلالي العالية، مبدأ المزامنة في دلجة الخطاب السمعي البصري، مجلة المعالم، ع9، 2018، ص96.

² - ينظر: رضوان بلخيري، الخطاب المرئي وجمالية المكان-دراسة الأبعاد القيمة للصور السمعية-مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج2، ع2، 2014، ص75.

³ - ينظر: الحواس بلخيري، الخطاب المكتوب من منظور تداولي، الممارسات اللغوية، جامعة ابن خلدون، تيارت، مج1، ع2، جوان 2021، ص359.

3-1 المدرسة: هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة والتي تؤثر في عمليه التنشئة الاجتماعية للناشئة، وهي أول مؤسسة اجتماعية رسمية في المجتمع فهي التي تستشير الناشئ وتكسبه المعرفة والقيم الخلقية، والمدرسة هي المؤسسة الرئيسية التي يعتمد عليها المجتمع لتعليم أبنائهم ما توصل إليه المجتمع من مهارات وقيم¹.

-ومن أهم طرائق تعزيز القيم في المدرسة:

3-2 ممارسة النشاط: يؤدي النشاط المدرسي دورًا كبيرًا في تكوين القيم وممارستها ممارسة عملية، ففي الرحلات المدرسية والإذاعة والصحافة والتمثيل والخطابة والمكتبة المدرسية يمارس قيما أخلاقية عديدة منها: التعاون، الشجاعة، مساعدة الأم بين المسؤولية والدعوة إلى الخير.

3-3 استخدام تقنيات التعليم: تسهم تقنيات التعليم في تعزيز القيم بما تمتلكه من تقنيات خاصة بالعرض والإقناع، فاستخدام البرامج التلفزيونية والمسرح يثير انفعالات المشاهدين من التلاميذ ويؤثر في تفكيرهم لما لهذه الوسائط التعليمية من حركة وصور ملونة وأصوات ومناظر متحركة جذابة ومشاهد حيوية في العرض تنمي قيما كثيرة مثل: الأمانة والصدق وحب الخير وكرهية الشر².

3-4 التقييم الذاتي: من خلال دعوة المعلمين لتلاميذهم بين الفترة والأخرى بتقييم أنفسهم عن طريق تقدير انجازاتهم المدرسية وعلاقات بعضهم البعض يصل إلى مواطن القوة ومظاهر الضعف في أدائه المدرسي والاجتماعي والديني والرياضي³، فالمدرسة مؤسسة نظامية تعليمية تربوية هدفها تربية الأفراد وتعليمهم من أجل كسب قيم أخلاقية تخدم المجتمع.

4- مفهوم التوعية:

أ/لغة:

ورد مفهوم الوعي عند بن فارس في معجمه "مقاييس اللغة" في مادة "وعى": "الواو والعين والياء: كلمة تدل على ضم شيء، ووعيت العلم أعيه ووعياً. وأوعيت المتاع في الوعاء أو وعيه قال:

¹ ينظر: خماد محمد، سعيد بن نويوة، إسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 8، ديسمبر 2018، ص99.

² ينظر: خماد محمد، سعيد بن نويوة، إسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي، ص100.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص100.

والشر أخبث ما أو عيت

وأما الوعي فالجلبة والأصوات، وهو عندنا من باب الإبدال والأصل الغين، والوعية: الصارخة، من الوعي، ويقولون: لا وعي عن كذا¹.

ويعرف أيضا الوعي في معجم الوسيط لمعجم اللغة العربية بأنه: "الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك"².

نستنتج من خلال المفهومين اللغويين أن الوعي هو إدراك الشيء وفهمه عن طريق العقل.

ب/- اصطلاحا:

تعرف التوعية بأنها "إيجاد الوعي واكتسابه للأفراد، والجماعات لحملهم على الاقتناع بفكره معينة أو رأي معين واتخاذ منهج سلوكي معين بقصد تحقيق نتائج القائم بالتوعية"³.

ويقصد بالتوعية أيضا أنها: "عملية حضارية شاملة مرة يمثل تمثل التقدم في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والحركة إلى الأمام بمعنى اكتشاف واستخدام وسائل وطرق أفضل للوصول إلى الغايات والأهداف المثلى للإنسان"⁴.

تعتبر التوعية من أهم النشاطات التي يتطلع بها الإنسان، من أجل تطوير المجتمع والأفراد فكرا وواعيا في أي قضية معينة بغية التوجيه والإرشاد واكتساب خبرة ومعرفة.

4-1- الوعي الأخلاقي:

للووعي الأخلاقي عدة مفاهيم منها وهو جملة من الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن، والمبادئ والنظم التي تحكم هذا السلوك في إطار ربط مصالح الفرد والجماعة وضبط الصراع القائم بين الاتجاهات والأفكار المختلفة التي تهدد قيم المجتمع

1 - ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، مج1، ص124.

2 شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4"1425، ص1044.

3-رشا عبد الله موسى أحمد، علي السيد إبراهيم عبوة، هدى إبراهيم الدسوقي جمعة، دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية للمرأة المصرية، دراسة مقارنة بين المرأة الريف والحضر، المجلة العلمية للبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد22، يوليو/ديسمبر2021، ص582.

4- إيمان كشيد وعفاف كشيد، دور الحملات الإعلامية التلفزيونية في التوعية المرورية القناة الجزائرية الثالثة أنموذجا، دراسة ميدانية على عينة من السائقين بمدينة جبيل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جبيل2018-2019، ص16، نقلا عن العبد الله مي، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، د/ط، 2006، ص124.

وظهور قيم جديدة لا تتفق مع ثقافة المجتمع وتحسين الفرد بالأخلاق الحسنة مما يدفع سلوكه إلى الاتجاه نحو الصواب¹

4-2- الوعي الديني:

يعرف الوعي الديني بأنّه "شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمكن الفرد من فهم وإدراك المعارف الدينية وفقا لرؤية كلية شاملة لا ينعزل فيها الفرد عن سياق التاريخ والمجتمع الذي نعيش فيه ولا تتعارض فيه المصلحة الفردية مع مصلحة المجتمع ولا مقتضيات العصر وكل ما ارتقى الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقا لتصورات المجتمع وثوابت الدينية"².

-الوعي الاجتماعي في مفهومه الشامل يتضمن عدة أبعاد منها: الدينية، والأخلاقية، والاقتصادية، والسياسية، فالوعي الأخلاقي يربط بين الفرد والمجتمع وفق قيم أخلاقية وسلوكيات إيجابية التي تخدم المجتمع. أما الوعي الديني فهو مجموعة من ضوابط دينية والسلوكية التي تحدد سلوك الإنسان داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

5- مفهوم الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي عنصراً مهماً في العملية التعليمية خاصة للمعلم والمتعلم، لذلك يعتبر من الوسائل الأساسية من وسائل التعليم، ولقد تعدد تعريفاته نذكر منها:
أ/لغة: لقد ظهر مفهوم الكتاب عند بن منظور في كتابه لسان العرب في مادة(كُتِبَ) "الكتاب: معروف والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ، كُتِبَ الشيءَ يَكْتُبُهُ كُتْبًا وکِتَابًا وکِتَابَةً، وكتبه:خَطَّهُ.والكتاب: اسم لما كُتِبَ مجموعاً، والكتابُ مصدر، والكتابةُ لمن تكون له صناعةٌ، مثل: الصياغة والخياطة"³.

وجاء في كتاب "الصحاح للجوهري في مادة (كُتِبَ) "الكتاب معرف، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ، وقد كُتِبَتْ كُتُبًا وکِتَابًا وکِتَابَةً، والكتاب: الفَرْضُ والحُكْمُ والقَدَرُ، قال الجعدي:
يَا بِنْتَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي *** عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهُ مَا فَعَلَا⁴

1-سعود بن سهل القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي-دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع10، ج1، 2018م، ص10.

2- المرجع نفسه، ص09.

3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، 2003، ص698.

4-الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، 1990، ج1، ص208.

نستنتج من خلال المفهوم أنّ التعريف اللغوي للكتاب هو من كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا؛ أي خطه، والكتابة ما كُتِبَ فيه.

ب/- اصطلاحاً:

لقد تعددت تعاريف الكتاب المدرسي اصطلاحاً لما له من أهمية في المنهاج التربوي التعليمي: "هو ذلك الكتاب الذي يشمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف مسطرة ومحددة مسبقاً (معرفية، مهارية، وجدانية) وتقديم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرّر دراسي معين ولفترة زمنية محددة"، يشير إلى كتاب التعليم الذي يحتوي على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تم تجميعها لتحقيق أهداف تعليمية ومعرفية وتربوية.

وبمفهوم آخر يعدّ الكتاب المدرسي الركيزة الأساسية للمنهاج، فهو يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، التي يفترض أنّها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهاج².

و"يعد الكتاب المدرسي الترجمة الآلية للمنهج، فهو يمثل إحدى ركائز العملية التربوية الرئيسية المهمة، وهو محور رئيس من محاور التربية، فهو يؤثر في جودة التعليم ولا يقل أثره في نوعية التعليم عن العناصر الأخرى: المعلم، والبناء المدرسي والإدارة، وغير ذلك، فهو العمود الفقري لمنظومة التربية، من أهداف، وبيئة، ومحتوى بل هو صلب بالعملية التربوية ويليه المدرس والطالب"³، ومنه يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة ضرورية في العملية التعليمية للمعلم والمتعلم بغية تحقيق تربوية وفق منهاج معيّن.

يمكن أن نقول أنّ الكتاب المدرسي هو عبارة عن وعاء يضم مجموعة من المعلومات والمبادئ الأساسية مضبوطة حسب المقرر الدراسي المعمول به من وزارة التربية الوطنية. ويعرف أيضاً بأنّه: "هو كتاب يؤلف وفقاً لمقرر دراسي يحكمه العديد من المبادئ في اختيار المادة العلمية وتنظيمها وترابطها بشكل يسهل على الطالب إدراكها وفهمها هذا ويستخدمه جميع طلاب الفرق الدراسية وجميع مدرسيهم في دراسة مادة أو مقرّر معين وهو بذلك يساعد على تنظيم وتوحيد العملية التربوية"⁴، ومنه الكتاب المدرسي عنصراً لا بد من

¹- ابتسام صاحب الزويني وآخرون، المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص102.

²- وهيبه تعشاشات، نحو تقويم الكتاب المدرسي من خلال المستوى المعجمي، مجلة الصّوتيات، مج:18، ع2، ص379.

³-محمد عبد الرحيم عدس، نهج جديد في التعلم والتعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص242.

⁴-محمد محمود أحمد شحاته ولينا عاطف عبد العزيز، وعبد الإله فرحان علي، كتاب الطفل المدرسي في المرحلة الابتدائية في المملكة الهاشمية بين الواقع المأمول، مجلة العمارة والفنون، ع18، 2014-2018، ص414.

حضوره في العملية التعليمية خصوصًا عند المتعلمين حتى المعلمين لأنّه يحوي معارف ومفاهيم يراد إيصالها إلى المتلقي (التلميذ).

6/- علاقة الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم:

تتضح أهمية الكتاب التعليمي بالنسبة للمتعلم من خلال ما يلي¹:

- يحتوي الكتاب في طياته الكثير من المعلومات والمعارف والخبرات التي تربط المتعلم بوطنه وتراثه ومجتمعه وتساهم في بناء كيانه جسديًا وعقليًا ووجدانيًا.
- يساعد الكتاب التعليمي في تحديد نوعية النشاط أو التمارين التي يقوم بها المتعلمين أثناء دراستهم للمادة التعليمية المعينة.
- يسهم الكتاب التعليمي في تكوين علاقة ترابطية بين الكتاب نفسه والمتعلم.
- يساهم الكتاب التعليمي في عملية التقييم المنظمة التي يجريها المعلم أو التي يجريها المعلم أو التي يجريها المتعلم بنفسه علمي نحو التعلم الذاتي.
- يعد الكتاب المدرسي الوسيلة المسيرة للمتعلم، للكشف عن الحقائق وإثارة التساؤلات التي تحفزه على مهارات التفكير المتعددة.
- يتيح الكتاب التعليمي للمتعلمين فرضًا للتدريب على العديد من المهارات، أهمها: مهارة القراءة، بحيث يكون عونًا للمتعلمين في المواد التعليمية الأخرى.
- يعتبر الكتاب التعليمي وسيلة للإصلاح الاجتماعي والأخلاقي التي تمكن المتعلمين من التعرف على السلوكيات الأخلاقية المرغوبة أو غير المرغوبة.
- الكتاب التعليمي يحمل مهارات المنهاج.
- يسهم الكتاب التعليمي في تكوين اتجاهات ثقافية ومعرفية متقاربة لدى المتعلمين.

7/- علاقة الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم:

تتضح أهمية الكتاب التعليمي بالنسبة للمعلم من خلال ما يلي²:

- يعتبر الكتاب التعليمي ركيزة أساسية للمعلم.
- يتضمن الكتاب التعليمي المعلومات والقيم والمهارات والاتجاهات المقررة في المنهج من المعلم إيصالها للمتعلمين.

¹ - المرجع نفسه، ص4.

² -ينظر: عباس كنعان، أهمية ودور الكتاب التعليمي في العملية التعليمية، مركز الابحاث والدراسات التربوية، <http://esrc.org.lb>، 204/02/26، 10.32، ص5-6.

-استخدام الكتاب التعليمي كمساعد رئيس للمعلم التي يحدد من خلاله الأهداف التربوية وما يجب أن يدرسه المتعلمون.

-يستخدم المعلم الكتاب التعليمي في تحديد التمرينات والأنشطة التي يكلف المتعلمين بها.
-يسهم في استثمار وقت المعلم في إجراء عملية تعليمية مركزة وهادفة نتيجة لما يقدمه من محتوى تعليمي ممنهج ومتسلسل.

-يربط الكتاب التعليمي بالمعلم ارتباطاً وثيقاً فهو بالنسبة له الجامع للبرنامج المقرر والمرتب له ترتيباً منطقياً وزمناً.

-مجمل القول:

الأخلاق سمة جوهرية في شخصية الفرد تنبع من الفطرة وتحدد أفعاله، فهي ملكة في النفس تقوده إلى القيام بأفعاله بدون تفكير مسبق، وتتأثر الأخلاق بالأفعال المتكررة التي يقوم بها، حيث يمكن للأفعال الجميلة أن تصقل الخلق وتجعله حسناً، بينما الأفعال القبيحة يمكن أن تؤدي إلى تشكيل خلق سيئ، تعتبر الأخلاق جزءاً أساسياً من شخصية الإنسان وتحدد طابعه الأخلاقي وسلوكياته في المجتمع.

أما الخطاب الأخلاقي التوعوي هو أداة هامة في بناء المجتمعات المثالية وتعزيز القيم الإنسانية السامية، يمكن للخطاب الأخلاقي أن يلعب دوراً حيوياً في تشجيع المتعلمين على القيام بالأعمال الصالحة وتجنب السلوكيات الضارة، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة والازدهار للمجتمع بأسره. إن تعزيز الأخلاق والقيم الإنسانية الصحيحة من خلال الخطاب الأخلاقي التوعوي يسهم في بناء علاقات إيجابية بين الأفراد وتعزيز التعاون والتسامح والاحترام المتبادل. وبالتالي، يعتبر الخطاب الأخلاقي أساسياً في تحقيق المجتمعات المزدهرة والمتقدمة، وللخطاب الأخلاقي عدة أنواع منها الخطاب الأخلاقي الديني، الخطاب الأخلاقي الوعظي، الخطاب الأخلاقي الاجتماعي، وله عدة أشكال خطاب مرئي، سمعي مكتوب.

تعتبر النشاطات الخارجية جزءاً أساسياً من تجربة التعليم الشاملة للمتعلمين، حيث تساعدهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصل مع الآخرين، كما تمنحهم فرصة لاكتشاف مواهبهم واهتماماتهم الجديدة وتعزز من شعورهم بالانتماء إلى مجتمعهم المحلي والعالمى بالتالي، يجب على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتنظيم وتنفيذ النشاطات الخارجية بشكل منظم ومنوع، بما يتناسب مع احتياجات واهتمامات المتعلمين، ويجب أن تكون هذه النشاطات مرتبطة بالمنهج الدراسية وتعزز القيم والمهارات التي يتعلمها المتعلم في الفصول الدراسية. بالتالي، يمكن القول إن الإرشاد التربوي والنشاطات الخارجية تشكلان جزءاً أساسياً من عملية تنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلمين وتحضيرهم لمستقبل مشرق ومثمر في مجتمعنا.

ويعد الكتاب المدرسي أداة تعليمية أساسية تحتوي على معلومات مهمة ومنظمة بشكل علمي، ويستخدم في تدريس مادة معينة طبقاً لمنهج دراسي محدد. يلعب دوراً مهماً في عملية التعلم للمتعلمين والمعلمين على حد سواء.

الفصل الثاني:

"الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التّربية الإسلامية

السنة الثالثة ابتدائي نماذج محتّامة".

1/ مفهوم كتاب التربية الإسلامية :

يعد كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ركيزة أساسية في عملية التعلم ومرجعاً معرفياً هاماً للمتعلم، يكسبه إلى جانب المعرفة بكل أنواعها، الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءاته في مختلف ميادين المادة بمفرده أو بمعية الأستاذ أو الأولياء، في القسم أو خارجه من خلال ما يوفره له من فضاءات تتيح له فرص التعليم المناسبة بالممارسة والنشاط، إذ يحتوي على أنواع من النصوص والوثائق والصور والرسوم، التي تكسبه المعرفة ببسر وسهولة، خاصة إذا أحسن استغلالها.





1/- كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي:
يتنوع كتاب التربية الإسلامية في شكله ومضمونه:

1-1 من حيث الشكل:

_ عنوان الكتاب : كتاب التربية الإسلامية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

- غلاف الكتاب: صمم الكتاب بألوان هادئة تتمثل في البرتقالي يلفت انتباه المتعلم ، الأخضر يرمز إلى القيم و الأخلاق الإسلامية ، الأبيض والقليل من الأحمر، الأزرق والأصفر، وتتوسطه صورة للجامع الأعظم في الجزائر، المعروف أيضا باسم جامع الجزائر الكبير، وهو واحد من أبرز المعالم الإسلامية في البلاد.

- حجم الكتاب: متوسط الحجم طوله ثمانية وعشرون سنتمترا وعرضه عشرون سنتمترا.

- عدد صفحاته: ثمانون صفحة.

- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات Onps المدرسية (الجزائر).

- لجنة التأليف:

- المشرف العام: دعاس سيد علي (مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية).

-قادة عبد الرحمان مفتش التربية الوطنية.

- غاوي سهيلة مفتشة التعليم الابتدائي.

-ارزيل رمضان مفتش التعليم الابتدائي.

-اسماعيل خليدة أ. مكونة التعليم الابتدائي.

-الفريق التقني:

-تصميم وتركيب: رباش حكيم.

-معالجة الصور:

-قاسي وعلي يوسف

-موازي عبد المنعم

-الرسومات:

بولحية فضيلة (مجاوي)

-الإشراف التقني والتنسيق:

شريف عزواوي
الزهرة بودالي

-الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية(الجزائر).

-طبعة منقحة: 2019-2020

MS : 17/305

-ردمك: ISBN 978.9947.20.883.0

-الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2017 كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية

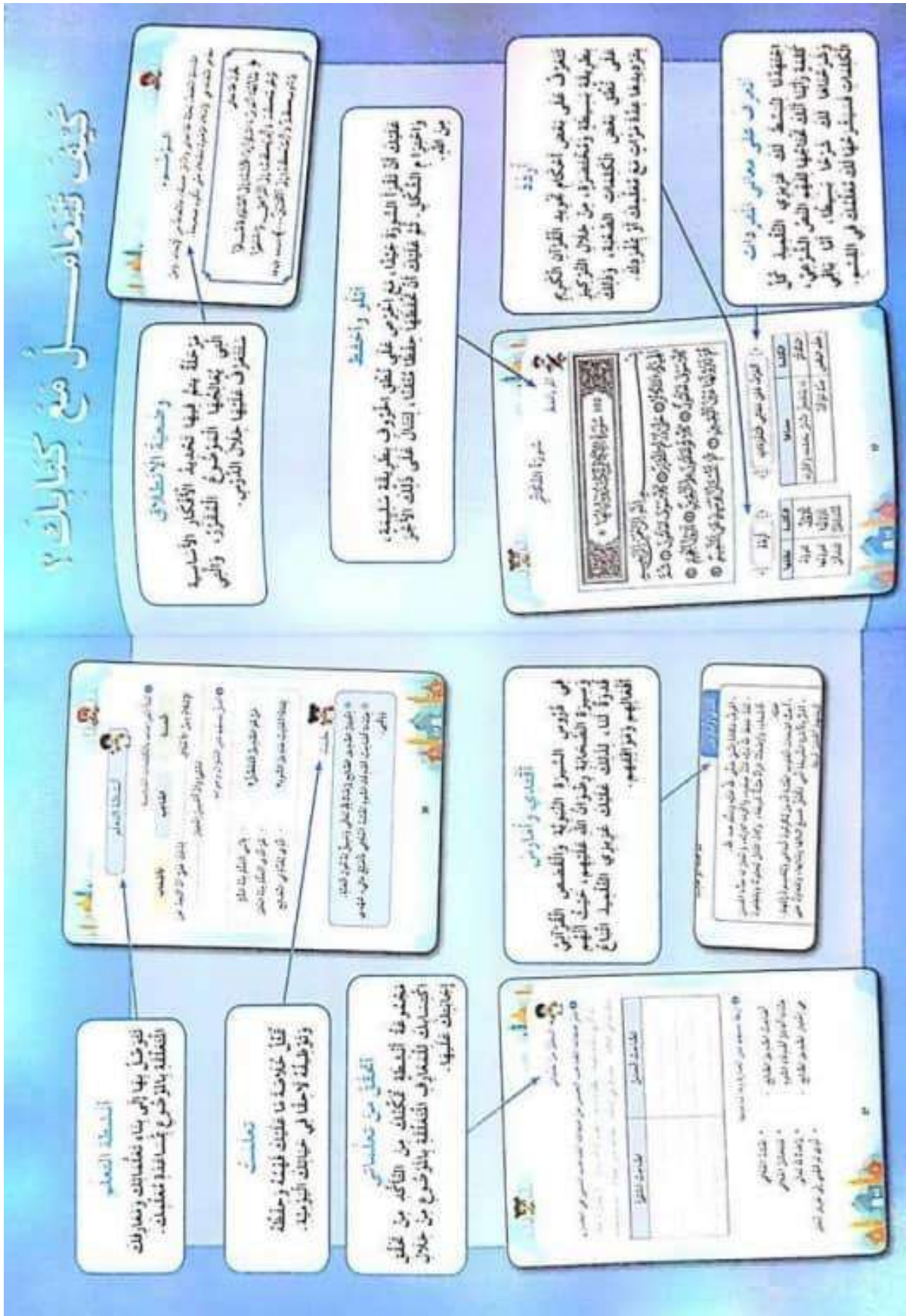
الوطنية تحت رقم: 578/م.ع/17.

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

-نوع الورق: عالي الجودة ومناسب لاستخدام في الكتب المدرسية.

-عدد الفصول: ثلاثة فصول.

-نوع الخط: الخط العربي الواضح والبسيط (خط النسخ+خط الرقعة).



2/ من حيث المحتوى:

يتضمن كتاب التربية الإسلامية مضامين لتعليم المتعلمين القيم الأخلاقية والنفسية والفكرية والمعرفية الأخلاقية والتوعوية والمبادئ الأساسية للإسلام، خاصة في مجالات استقراء المعرفة واستيعابها ثم تصوره كيفية تطبيقها في الحياة الواقعية العملية ضمن مواقف إشكالية محددة لتطور نموه المعرفي والأدائي في الجانب الأخلاقي التوعوي والسلوكي في الاندماج الاجتماعي والالتزام بالتعاليم الإسلامية في التفاعل مع المحيط.

كتاب التربية الإسلامية ركيزة أساسية للمتعلم ويعد مرجعا هاما له، حيث يكسبه الخبرات والمهارات التي تمكنه من بناء كفاءاته في المدرسة وخارجها، إذ يحتوي على كثير من النصوص التعليمية والصور والرسوم التي تفيده في التعلم.

1-3 الميادين ومحتويات الكتاب:

يحتوي الكتاب على مجموعة من الدروس الفكرية الأخلاقية التوعوية التي يسعى لها المتعلم من أجل تطويره وتوجيهه لاكتساب مهارات وتحفيزه وفي سياق ذلك يمكننا تقسيم الفصول والوحدات الميدانية في الجدول التالي:

الميدان	محتويات الكتاب/الدروس	الكفاءة الختامية
القرآن الكريم والحديث النبوي	-فضل تعلم القرآن وتعليمه. -سورة التكاثر. -سورة الهمزة. -سورة العاديات. -سورة القارعة. -سورة الزلزلة. -سورة البينة. -سورة القدر. -من أسماء الله الحسنى. -من أدعية المؤمن.	حفظ القرآن والحديث النبوي يمنحه الفهم العميق لتعاليم الإسلام ويساعده على تطبيقها في حياته اليومية.
مبادئ في العقيدة الإسلامية والعبادات.	-أركان الإيمان والإسلام. -الإيمان بالله. -النداء للصلاة والإقامة. -الوضوء. -الصلوات الخمس. -الإيمان بالملائكة.	يعد المتعلم أركان الإيمان وقواعد الإسلام وأسماء الله الحسنى في تعزيز فهم الدين وتطبيقاته، ويتناول معارف حول الوضوء والصلاة ويسهل للمتعلم ممارسة

العبادات بطريقة صحيحة.	-صلاة الجمعة -صلاة العيدين.	
تطبيق المتعلم لسلوكات والمعاملات الإسلامية الصحيحة من خلال تجسيدها في حياته اليومية.	-الإحسان للوالدين. -التبذير. -الصحة الحسنة. -الأخوة في الإسلام. -مكانة المسجد وآدابه. -أحافظ على بيئتي.	تهذيب السلوك والأخلاق لدى المتعلم.
يجسد المتعلم محطات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخلاقه واستعبابه للمواعظ الأخلاقية من سلوكاته، يتعرف على قصة آدم ونوح عليهما السلام، ويستلهم منها العبر.	-طفولة النبي صلى الله عليه وسلم. -شباب النبي صلى الله عليه وسلم. -أبونا آدم عليه السلام. -نوح عليه السلام.	السيرة النبوية والقصص القرآنية.

2/- عرض الأنشطة التعليمية في الكتاب:

تتضمن الأنشطة التعليمية في كتاب التربية الإسلامية مجموعة من الفعاليات التي تهدف إلى تشجيع المتعلمين على فهم المفاهيم الأخلاقية والدينية اعتماداً على المقاربة النصية ويتمثل ذلك في الوضعيات والأنشطة الآتية¹:

الوضعية الانطلاقية:

تطرح في بداية كل مقطع تعليمي. تهدف إلى تحفيز المتعلم على تحديد الأفكار الأساسية التي يعالجها موضوع النص، وتطور المهارات المنهجية والفعالية للمتعلم، حيث تعد العامل الرئيسي في بناء النص وتحليله.

أتلوا وأحفظ:

هو نوع من الأنشطة التعليمية التي يجب على المتعلم أن يقرأها جيداً "السورة" مع الحرص على نطق الحروف بطريقة سليمة وحفظها بإتقان لتعزيز مهارات اللغوية وتقوية الذاكرة لدى المتعلمين ونيل الأجر من الله.

¹-ينظر: دعاس سيد علي وآخرون، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017، ص12.

أردد:

يتعرف المتعلم على بعض من أحكام تجويد القرآن الكريم بطريقة بسيطة ومختصرة والتركيز على الكلمات الصعبة وتكرارها عدة مرات مع المعلم.

أتعرف على معاني المفردات:

يوضح لنا هذا النشاط المفردات الصعبة المتعلقة بالموضوع، وتقديم صور ومصطلحات حيث تشكل مفاتيح النص المقروء، أما باقي الكلمات فيستعين المتعلم بمعلمه في القسم من أجل شرحها له.

أنشطة التعلم:

يتوصل بها المتعلم إلى بناء المعارف المتعلقة بالموضوع من قيم وسلوكيات وآيات قرآنية، تشجعه على الاستفادة من المهارات والابتكار في اكتساب معارف جديدة وتطوير قدراته المعرفية لاستخدامها في سياقات مختلفة.

تعلمت:

يقدم هذا النشاط للمتعلم خلاصة ليحفظها ويفهمها فهمًا جيدًا لكي يوظفها في حياته اليومية وتطوير مهاراته وبناء قدراته.

أقتدي وأمارس:

يهدف هذا النشاط إلى فهم وتطبيق القيم الأخلاقية من خلال حفظ وتدبر الآيات وأحاديث السيرة النبوية وقصص لتعلم مكارم الأخلاق والافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم. والأنبياء (عليهم السلام) من أجل تطبيقها في الحياة اليومية.

أتحقق من تعلماتي:

فضاء علمي يسمح للمتعلم بإظهار قدراته واستخدام معارفه المتعلقة بالموضوع. من خلال الإجابة على الأنشطة، ويحدث ذلك بعد الحصّة التعليمية أو في نهاية الحصّة الدراسية لتقييم مستوى المتعلم.

أدمج تعلماتي:

فضاء علمي يقدم للمتعلم فرصة لإبراز قدراته في إدماج مكتسباته من سور وأحاديث ومعارف وقيم وسلوكيات من خلال إنجازهِ لوضعيات تدرج للمعلم مستوى كفاءة المتعلم ويأتي هذا النشاط في نهاية كل مقطع تعليمي.

مفهوم النص التعليمي: النصوص أهم وسيلة تربوية تعليمية لها مكانة خاصة في المنهج الدراسي المعتمد وزارياً بمدارسنا، حيث أصبح النص وسيلة مهمة ينطلق منه المتعلمون من

أجل اكتساب خبرة التعلم وتطوير وتنمية مهاراتهم اللغوية، ومن بين تلك النصوص نجد النص التعليمي.

يعرّف النص التعليمي بأنه: " نص كبقية النصوص غرضه الأساسي تعليمي تربوي، فهو رسالة تحمل مجموعة من المعارف والمهارات اللغوية المختلفة الموجهة إلى فئة معينة من المتعلمين، وقد يتمظهر في شكل أنواع أدبية متعددة، كالقصة، والمسرحية والقصيدة، وغيرها من الأنواع الأخرى"¹. النص التعليمي يعد وسيلة أساسية لنقل المعارف والمهارات بشكل فعال ومنظم للمتعلمين في مختلف المجالات العلمية والأدبية المتنوعة.

النص التعليمي وسيلة من وسائل التعليم التي عرفها صالح بلعيد على النحو التالي: "هي الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف وعلى العموم فإن الوسائل التعليمية هي كل ما له علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي"². النص يساعد المتعلمين في اكتساب المعرفة والمهارات وتطوير المواقف وتعد جزءاً أساسياً في تحقيق أهداف التعليم وتنشيط الفعل التعليمي.

ومن هذا المنطلق فالنص التعليمي إذن: "بؤرة العملية التعليمية كلها، كونه يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كلّ المستويات اللغوية: الصرفية، النحوية، الدلالية الأسلوبية، لما تنعكس عليه المؤشرات السياقية (المقامية والثقافية والاجتماعية)، فاللغة والمعجم والنحو والنظام الدلالي مطية لفهم النص، وإدراك تماسكه وتسلسل أفكاره والتعبير والاتصال بواسطته، ومن ثمة تدرك أنماط النصوص المقروءة والمكتوبة.

من خلال تلك التعاريف نستنتج أن النص التعليمي لا يكون نصاً إلا بعد ما يكتب، وتتوفر فيه المكونات المعجمية، والنحوية والصرفية والدلالية، كما يلزم على النص التعليمي أن يبني على تلك الأسس المعرفية والنفسية والمنهجية.

¹ كمال قشطلوي، أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها، مجلة المداد، جامعة يحي فارس، المدينة، 2021/12/25، ص193.

² محمد فلاح، عبد القادر بوشيبية، النص التعليمي والمتلقي في ظل نظرية التلقي وتطوير تعليم اللغة العربية، مجلة جسور المعرفة، ع2، 2021 جوان مج:7، ص523.

مذكرة درس النداء للصلاة والإقامة

الميدان	السنة الثالثة ابتدائي	المقطع الأول	الدرس 5
الميدان	مبادئ في العقيدة والعبادات	مؤتمرات	يتعرف على الأذان والإقامة ودور نداء في الصلاة، وعلى دوره إزاء الأذان.
النشاط	تربية إسلامية	الكفاءة	يعدد أركان الإيمان وقواعد الإسلام ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات تعليمية.
الدرس	النداء للصلاة والإقامة	الكفاءة	الاعتزاز بالإسلام والانتماء الحضاري والحرص على أداء العبادات، وتبذ العنف والتعامل بمسؤولية
الوحدة	1 و 2	الخصامة	
مركبة	الحفظ والاستظهار السليم والفهم المناسب	القيم	
الكفاءة			

المراحل	الوصعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم																								
مرحلة الانطلاق	السياق: أركان الإيمان ستة، يجب على المؤمن الاعتراف بها كلها. السند: ما تعلمه التلميذ سابقا التعليمة: ما هو الركن الثاني؟ كم نصلي من مرة في اليوم؟ ما هي الصلوات الخمس؟	يسترجع معلومات																								
مرحلة بناء التعلم	<p>الوحدة الأولى: فتح الكتاب ص18 الإصات للقصة يتمعن وقراءة ذلك من قبل التلاميذ كان المسلمون يجتمعون للصلاة بدون أذان، فتشاور الرسول ﷺ مع أصحابه ليجتمع الناس للصلاة في وقتها، فاقترح بعضهم استعمال البوق، واقترح آخرون الجرس، فلم يعجب ذلك النبي ﷺ، وكان الصحابي عبد الله بن زيد رأى في منامه رجلا يقول: هل أعلمك كيف تجمع الناس للصلاة؟ تقول: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. فقص الرؤيا على النبي ﷺ فقال له، إنها رؤيا حق إن شاء الله، قم فعلمها لبلال، فأذن بها بلالاً رضي الله عنه.</p> <p>✓ شرح الكلمات المبهمة في القصة وفي نص الأذان:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>تشار</td> <td>تكلّم</td> <td>الصحابي</td> <td>الصدّيق</td> <td>فحص</td> <td>فحكى</td> </tr> <tr> <td>فأقترح</td> <td>طلب</td> <td>حي</td> <td>تعالوا</td> <td>الرؤيا</td> <td>الحلم</td> </tr> <tr> <td>البوق</td> <td>المزمار</td> <td>الفلاح</td> <td>النجاح</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>✓ من خلال الأسئلة الموجهة يتم الوصول بالمتعلمين إلى: - الأذان هو مناداة المصلين وإعلامهم بوقت الصلاة - عند الأذان أقول مثلما يقول إلا في حي على... أقول لا حول ولا قوة إلا بالله - في أذان الفجر بعد "حي على الفلاح" يزيد المؤذن "الصلاة خير من النوم" مرتين - الإقامة هي مثل الأذان وتقال قبل بداية الصلاة لكن مرة واحدة لكل جملة من حمل الأذان يتطرق التلميذ للأنشطة الموالية لتثبيت المفاهيم وتقدير مدى استيعابها أبسطة التعلم:</p> <p>1. أختار الجواب الصحيح بوضع علامة ☑: الأذان هو إعلان عن: <input type="checkbox"/> القيام للصلاة المقرّوة <input type="checkbox"/> دخول وقت الصلاة المقرّوة <input type="checkbox"/> دخول وقت الصلاة والقيام لها.....</p> <p>تصحیح جماعي وفرادي للنشاط واستخلاص العبر العودة للسند الرئيسي ومناقشته للوصول إلى الخلاصة الآتية: الأذان والإقامة هما إعلان ببداية وقت الصلاة عندما أسمع الأذان أقول: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، أت محمدا الوسيلة والفضيلة، وأبته مقاماً محموداً الذي وعدته.</p>	الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها	تشار	تكلّم	الصحابي	الصدّيق	فحص	فحكى	فأقترح	طلب	حي	تعالوا	الرؤيا	الحلم	البوق	المزمار	الفلاح	النجاح			<p>يقراً القصة ويطلع على معناها الإجمالي</p> <p>يناقش محتوى القصة من خلال أسئلة موجهة</p> <p>يطلع على نص الحديث الشريف ومراميه</p> <p>ينجز الأنشطة بناء على مكتسباته</p> <p>يستنتج الخلاصة بالاعتماد على الأسئلة الموجهة</p>
الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها																					
تشار	تكلّم	الصحابي	الصدّيق	فحص	فحكى																					
فأقترح	طلب	حي	تعالوا	الرؤيا	الحلم																					
البوق	المزمار	الفلاح	النجاح																							



النِّدَاءُ لِلصَّلَاةِ وَالْإِقَامَةُ



بُوق



جَرَس

كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَجْتَمِعُونَ لِلصَّلَاةِ بِدُونِ أَدَانٍ، فَتَشَاوَرَ الرَّسُولُ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ لِيَجْتَمِعَ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا، فَأَقْتَرَحَ بَعْضُهُمْ اسْتِعْمَالَ الْبُوقِ، وَأَقْتَرَحَ آخَرُونَ الْجَرَسَ.. فَلَمْ يُعْجِبْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ الصَّحَابِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَدْ رَأَى فِي مَنَامِهِ رَجُلًا يَقُولُ: هَلْ أُعْلِمُكَ كَيْفَ تَجْمَعُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ؟ تَقُولُ:

- اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
 - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 - أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

- حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
 - حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
 - اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَقَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ:
 إِنَّهَا رُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قُمْ فَعَلِّمْنَا لِبِلَالٍ.
 فَأَذَّنَ بِهَا بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الكلمة	معناها
حَيَّ	تَعَالَوْا
الْفَلَاحِ	النَّجَاحُ وَالْفَوْزُ بِالْحَسَنَاتِ



1/- الدراسة الشكلية:

أ/-العنوان: جملة اسمية يتكون من ثلاثة كلمات وحرف عطف، جاء بلون أزرق بارز ومشكل، يتوسط الصفحة وللعنوان دور مهم في النص حيث يبين لنا أهم القيم والعادات الدينية في المجتمع الإسلامي من صلاة وإقامة وكيفية تعليم الأذان.

ب/-النص: في فقرتين الفقرة الأولى فيها ستة أسطر والفقرة الثانية في عشرة أسطر، الفقرة الثانية هو الأذان بمكوناته اللغوية بكتابة بارزة ومشكلة يحترم فيها علامات الترقيم وحجم الخط كبير وواضح.

شرح المفردات: في جدول ذو خانيتين للكلمة ومعناها.

ج/-الصورة المرافقة للنص:

الصورة المرافقة للنص على يسار الفقرة الأولى بوق وهو آلة نفخ تستخدم لإنتاج الأصوات عن طريق تهوية الهواء فيها عن طريق الفم.

تحت صورة الأولى يوجد صورة لجرس يستخدم لإصدار الأصوات عند تحريكه باليد. أما الصورة الثالثة على يمين الفقرة الثانية لمثذنة مضللة وتكبيرات واحدة بلون بارز وواحدة بلون باهت، في خلفية الصورة ألوان وتدرجات تبرز مواقيت الصلوات الخمس.

2/-المحتوى:

الجملة/الكلمة	القيمة	علاقة القيمة بالمتعلم
كان المسلمون	تربوية تعليمية.	يبين المتعلم أن المسلمين كانوا يصلون بدون أذان قبل هذه الفترة.
يجتمعون للصلاة	أخلاقية، تربوية، تعليمية.	يبين المتعلم أن المسلمين يجتمعون لأداء الصلاة في المسجد خمس مرات.
بدون أذان	تربوية، تعليمية، دينية.	إرشاد المتعلم أن الصلاة كانت بدون أذان.
فتشاور الرسول صلى الله عليه وسلم	أخلاقية، تربوية، تعليمية، إرشادية.	يظهر للمتعلم أهمية التشاور والنصح في الإسلام، والصلاة والسلام على رسول الله .
الصلاة في وقتها	أخلاقية تربوية، تعليمية، دينية.	يعلمه أن الصلاة تصلى في وقتها لقوله تعالى: "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً" ¹
فإقترح	أخلاقية، تربوية، تعليمية.	أهمية الحوار وتبادل الآراء

¹ - سورة الإسراء، الآية: 103.

لم يعجب	نفسية تعليمية	في إتخاذ القرارات.
الصحابي عبد الله بن زيد	تربوية، تعليمية، دينية	التعرف على صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم
رأى في منامه	قيمة ميتافيزيقية نفسية.	المنام مصدر إلهام ويحمل رسائل توجيهية.

الأذان	تربوية تعليمية تحفيزية	تعليم الأذان، حيث يعتبر من أهم القيم والعادات الدينية في المجتمع الإسلامي.
فقصها	أخلاقية تعليمية.	يبين أهمية التشاور والحوار بين المسلمين.
النبي صلى الله عليه وسلم	أخلاقية، تربوية، تعليمية، إرشادية.	الاحترام والتقدير عند ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم.
إنها رؤيا حق إن شاء الله	تعليمية، أخلاقية، تربوية، دينية.	الإيمان بالله وتوكل عليه في كل الأمور وبأنه هو المسير.
قم فعلها لبلال	إرشادية، تعليمية، تربوية.	عند ذكر الصحابة تتبعها رضي الله عنه.

3/- الخطاب الأخلاقي التوعوي في نص النداء للصلاة والإقامة:

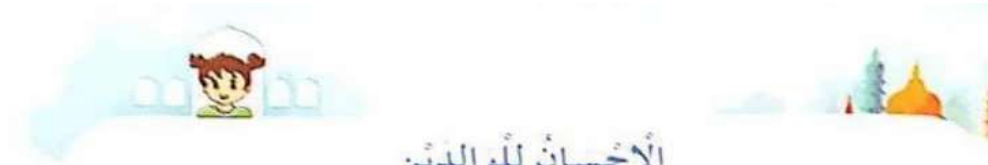
النموذج الأول: النداء للصلاة والإقامة

الخطاب في نص النداء للصلاة والإقامة يبرز كيفية جمع ودعوة المسلمين لأداء الصلاة في وقتها المحدد، حيث كان صلى الله عليه وسلم يبحث هو والصحابة رضي الله عنهم عن طرق مختلفة للنداء للصلاة والإقامة، اقترح بعض الصحابة استخدام البوق واقترح آخرون الجرس، لكنه صلى الله عليه وسلم رفض هذه الاقتراحات لأنها تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي وجاء الصحابي زيد بن عبد الله في المنام رجل يعلمه طريقه جمع الناس للصلاة باستخدام الأذان والنداء للصلاة الذي أوحاه الله وقبلت هذه الطريقة من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمها لبلال بن رباح رضي الله عنه ليقوم بتأدية الأذان.

جاء في الخطاب الأخلاقي التوعوي الإرشادي العديد من القيم الدينية الأخلاقية التربوية والتعليمية ولها علاقة بالمتعلم لتوجيهه وإرشاده ومنها تعليمه أن قديماً كان المسلمين

يصلون بدون آذان وإقامة الصلاة في وقتها والاجتماع لتطبيق تعاليم الدين الإسلامي وصلاة الجماعة من العبادات المحببة لدى المسلمين وإتباعهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. تعليم المتعلم التشاور والحوار في اتخاذ القرارات والحصول على آراء عديدة لقوله صلى الله عليه وسلم: من تشاور في الأمر أدركه. وأيضا يبين له هذا الخطاب في النص الإيمان بالله والتوكل عليه في كل أموره الدنيوية.

نص النداء للصلاة والإقامة يتطلع من خلالها المعلم من أجل تطوير المتعلم فكريا ووعيا بغية توجيهه وإرشاده واكتسابه خبره ومعرفة.



الإحسان للوالدين



قال أحمد: أحببت بركام خاد
الزمني الفراش، فسارح أبي بأخذي
إلى الطبيب، وكلمة قلق على خالي،
ثم اشترى لي الدواء. وعندما عدنا
إلى البيت استقبلتني أمي بضربة
حنون، أعطتني الدواء وبقية إلى
جانبي تنفخني وتغطيني، ولم تغضب
جفنيها ليلة الليل، وهكذا بقي والدي
يحيطاني بالرعاية إلى أن شفيت. وكان

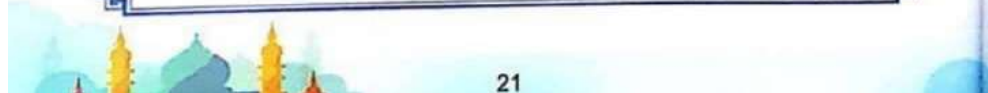
أول أمر قممت به بعد ذلك، أنني شكرت الله على نعمة الشفاء، وشكرت والدي ثم
قبلت بذيبيهما، لأنني أذكرت لماذا طلب منا الله تعالى الإحسان إليهما.

أثرو وأحفظ



قال الله تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍ
وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (سورة الإسراء / الآية 23)



-النموذج الثاني: الإحسان للوالدين

1-الدراسة الشكلية:

أ-العنوان: جملة اسمية يتكون من كلمتين مشكلتين، جاء بلون أزرق بارز وواضح يتوسط الصفحة.

ب_ النص:

هو في فقرة واحدة تتكون من أحد عشر سطرا، الكتابة فيه بارزة، سهلة الفهم، حجم الخط كبير وواضح، بسيطة يحترم فيها علامات الترقيم.

في ختام النص يوجد أيقونة لطفل صغير يحمل مصحفاً معنونه بأتلو وأحفظ من سورة الإسراء مكتوبة بالرسم القرآني موضوعة في إطار ملون بالأزرق.

ج-الصورة المرافقة:

الصورة المرافقة للنص جاءت على يمين الفقرة لام وطفل يقبل وطفل يقبل يدها حيث يعتبر هذا التصرف الأخلاقي عربون احترام وتقدير ومودة نحو الأم.

المحتوى:

العنوان: الإحسان للوالدين.

خطاب أخلاقي تربوي تعليمي، ديني.

علاقته بالمتعلم: إبراز دور الطفل، انتباه والديه.

الجملة/الكلمة	القيمة	علاقتها بالمتعلم
قال أحمد	توجيهية ارشادية	أحمد طفل في عمر المتعلم، كيفية عرضه لأحداث وقعت له وإبراز قيمة الوالدين عنده
أصبت بزكام حاد	اجتماعية، نفسية.	الزكام مرض يصاب به كل متعلم في تلك المرحلة
فسارع أبي بأخذي إلى الطبيب وكله قلق على حالي.	اجتماعية، نفسية، عاطفية، أخلاقية.	رعاية الأب لابنه وسرعته في أخذه عند الطبيب بسرعته، وقلق الأب على ابنه
اشترى لي الدواء	اجتماعية، نفسية، عاطفية، أخلاقية.	اعتناء الأب بصحة الابن والبحث عن علاج لتخفيف المرض وهو رب الأسرة
استقبلتني أمي بصدر حنون.	أخلاقية، عاطفية، نفسية،	الشعور بالأمان والراحة

والدعم العاطفي من قبل الأم.	اجتماعية.	
الرعاية والاهتمام والأم عند مرض الطفل.	أخلاقية، عاطفية، نفسية اجتماعية.	بقيت بجانبني تتفقدني وتغطيني
تضحية الأم وصبرها الدائم مع أبناءها.	نفسية، أخلاقية، اجتماعية.	لم تغمض جفنيها إلى أن شفيت
الامتنان لله تعالى وشكره على نعمة الشفاء والصحة.	تعليمية، دينية، وعظية، ارشادية، أخلاقية.	وكان أول عمل قمت به شكرت الله على نعمة الشفاء.
احترام وتقدير الوالدين والاعتراف بالدعم والرعاية التي يقدمانها للوالدين، وشكرهما.	تعليمية أخلاقية.	شكرت والدي وقبلتُ يدهما
الله تعالى يأمر بالإحسان لهما والبر والتقوى، وذلك يعكس التقدير والاحترام لهذا الدور الذي قاموا به.	توعوية، أخلاقية، دينية، ارشادية	لأنني أدركت سبب طلب الله تعالى.
الإحسان للوالدين يعد جزءاً من العبادة والطاعة لله.	تربوية، أخلاقية، تعليمية.	الإحسان إليهما

2-1 الخطاب الأخلاقي التوعوي لنص الإحسان للوالدين:

النص يتبنى خطاباً أخلاقياً تربوياً تعليمياً توعوياً، يبرز لنا فيه أهمية وجود الوالدين في حياة المتعلم ويكونا معه في الأوقات الصعبة والمرض.

ونرى أيضاً، عدة قيم أخلاقية تتمثل في خوف الوالدين على الأبناء والاعتراف بالدور الكبير الذي يقومون به في تقديم الدعم والرعاية، وهذا ما يعكس دور الأبناء نحو الوالدين من احترام وتقدير وتضحية ورحمة وفي العلاقة بين الأسرة حيث يساهم في بناء مجتمع مستقر وسليم تسوده المودة والترابط.

نص الإحسان للوالدين هو قيمة أخلاقية تربوية، تعليمية، دينية أساسية يسعى لهما المعلم من أجل تطوير المتعلم فكرياً وواعياً وتوجيهه وإرشاده لاكتساب مهارات وتحفيزه لتطوير شخصيته.

الوعي الاجتماعي في هذا الخطاب يتضمن أبعاداً دينية أخلاقية تربوية تعليمية فالوعي الأخلاقي يرتبط به المتعلم مع مجتمعه وقد تم أخلاقية وسلوكيات إيجابية يخدم بها مجتمعه ويطوره.

الفصل الثاني الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية

والوعي الديني والإحسان إليهما وطاعتها لقوله تعالى: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِأَلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾¹.

مذكرة درس صلاة العيدين

النشاط : تربية إسلامية الموضوع : صلاة العيدين الأهداف التعلّمية : يتعرف على صلاة العيد وكيفيةها ومميزاتها وواجب أداءها وفضل ذلك. مؤشر الكفاءة: القدرة على تأدية صلاة العيد بطريقة صحيحة و يعرف فضلها على المسلم. و ينجز النشاط المقترح.		المقطع الثالث	الميدان : مبادئ في العقيدة والعبادات
مؤشرات التقويم	المراحل	الوضعية التعلّمية التوعّمية والنشاطات المقترحة	
يتذكر و يجيب	مرحلة الانطلاق	<p>المسابق: المسجد مكان للعبادة والذكر، ندخله بهدوء وخشوع، ونستعمله في العبادة.</p> <p>السند: مكانة المسجد في الإسلام</p> <p>التعلّمية: ما هي الصلوات التي نصلّيها في المسجد؟ ما هي الصلاة التي تصلّي مرة على مرة؟</p> <p>الحصة الأولى:</p> <p>فتح الكتاب ص 73 الإنصات للقصة بتمعن وقراءة ذلك من قبل المعلم ثم المتعلمين :</p> <ul style="list-style-type: none"> شرح الكلمات المبهمة في القصة واستخلاص الفوائد. طرح أسئلة اختبارية حول المعنى العام للقصة: <p>- ماذا سمع أحمد؟ من أين صدرت التكريرات؟ - لماذا كبر الناس في هذا اليوم؟ - كيف نعرف بداية العيد؟ كم عيداً يوجد؟ - ماذا أراد الأب أن يفعل؟ من سيذهب معه؟ - ما هي الأعمال التي يقوم بها الأب قبل الصلاة؟ - لم يجب علينا الزكاة في هذا الصباح (أو قبله بيومين)؟ - كم تكبيرة في كل ركعة؟ من فيكم صلى صلاة العيد؟ - هل تعرف أية أو حديثاً يتكلم عن العيد أو عن صلاة العيد؟</p> <p>الحصة الثانية: يتطرق التلميذ للنشاط الموالي لتثبيت بعض المفاهيم وتقدير مدى استيعابها:</p> <p>١- أكمل الفقرة بما يناسبها من الكلمات التالية :</p> <p>التكافل - لندمّر الله - المسخية - الصّالح العيد متناسبة، وتعميم الفرحية، ونشر..... يتبن الناس، و..... يتبن المتخاصمين، وتقوية علاقات يتبن المسلمين.</p> <p>- تصحيح جماعي وفردى للنشاط واستخلاص العبر - العودة للسند الرئيسي ومناقشته للوصول إلى الخلاصة الآتية وتدوينها على الكراس</p> <p>تعلمت:</p> <p>١- لِلْمُسْلِمِينَ عِيدَانِ؛ كَمَا عِيدُ الْفِطْرِ وَعِيدُ الْأَضْحَى . ٢- تُوزَعُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْفُقَرَاءِ قَبْلَ صَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ . ٣- صَلَاةُ الْعِيدِ سُنَّةٌ لَمْ يَشْرِكْهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ . ٤- ذَبْحُ الْأَضْحِيَّةِ يَكُونُ بَعْدَ صَلَاةِ عِيدِ الْأَضْحَى .</p>	
يقرا القصة و يطلع على معناها الإجمالي		<p>يقترح أسئلة محتوية على القصة من خلال أسئلة موجهة</p>	
يثري محتوى الدرس أو يأتى أو أحاديث	مرحلة بناء التعلّيات	<p>يثري محتوى الدرس أو يأتى أو أحاديث</p>	
ينجز الأنشطة بناء على مكتسباته		<p>ينجز الأنشطة بناء على مكتسباته</p>	
يستنتج الخلاصة بالاعتماد على الأسئلة الموجهة		<p>يستنتج الخلاصة بالاعتماد على الأسئلة الموجهة</p>	
ينجز	الاستثمار	<p>الحصة الثالثة: اتحقق من تعلماتي</p> <p>1. ألون ما يدل على العيد (ص74) 2. أصنف الأفعال والأقوال الخاصة بالعيد (ص74) 3. أربط بين العبارة وما يناسبها(ص75) 4. صف لزميلك أحوال العيد في منزلكم</p>	

¹ -سورة الإسراء الآية 23.

صلاة العيدين

في صباح اليوم الأول من شهر شوال، سمع أحمد أصوات التكبير والتبجيل.



سأل أباه: لماذا يُكَبِّرُ النَّاسُ اليَوْمَ يَا أَبِي؟
فقال الأب: لَقَدْ سَرَّعَ اللهُ لَنَا عِيدَيْنِ: عِيدُ
الأَضْحَى وَعِيدُ الفِطْرِ؛ وبِالأَمْسِ أَعلَنْتُ
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أن اليوم
هو عيد الفطر المبارك، لذلك يا بُنَيَّ نَحْنُ
نُكَبِّرُ فَرِحًا بِإِكْمَالِنَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ طَاعَةً
لِلَّهِ تَعَالَى.

بَدَتْ الفَرَحَةُ عَلَى وَجْهِ أَحْمَدَ ثُمَّ قَالَ لِأَبِيهِ: وَمَاذَا عَلَيْنَا فِعْلُهُ؟

قال الأب: سأُخْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ، ثُمَّ نَرْتَدِي أَحْسَنَ الثِّيَابِ، وَنَتَوَجَّهُ جَمِيعًا
نَحْوَ المَسْجِدِ لِأداءِ صَلَاةِ العِيدِ؛ وَهِيَ رَكْعَتَانِ مَعَ الإِمَامِ جَهْرًا، يُكَبِّرُ فِي الأُولَى
سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَخْطُبُ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ فِي
هَذَا اليَوْمِ السَّعِيدِ بِكُلِّ مَا فِيهِ خَيْرُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

أنشطة التعلم



أكمل الفقرة بما يناسبها من الكلمات التالية:

التكافل - لذكر الله - المحبة - التصالح
العيد مناسبة.....، وتعميم الفرحة، ونشر.....
بين الناس، و..... بين المتخاصمين، وتقوية علاقات
بين المسلمين.

-النموذج الثالث: صلاة العيدين

1-الدراسة الشكلية:

أ/-العنوان: جملة اسمية تتكون من كلمتين مشكلتين صلاة العيد يتوسط الصفحة وبلون أحمر بارز

ب/-النص: في فقرتين على شكل حوار بكتابة واضحة ومشكلة ومفهومة، يتكون من ثلاثة عشر سطرًا، على يسار الفقرة الأولى التي تتكون من ثمانية أسطر صورة لعائلة تتكون من ثمانية أفراد ترتدي ملابس العيد، والفقرة الثانية تتكون من خمسة أسطر.

ج/-الصورة المرافقة:

الصورة المرافقة للنص تتكون من عائلة ترتدي ملابس العيد، خلفهم مؤذنة المسجد تخرج منها تكبيرات يوم العيد: الله أكبر-الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر والله الحمد، خلفهم سماء صافية.

2/-المحتوى:

أ/-العنوان: أن للعيدين صلاة قيمة تربوية ارشادية (ربط العيد بالصلاة)

الكلمة/الجملة	القيمة	علاقة القيمة بالمتعلم
صباح اليوم الأول من شهر شوال	-تعليمية تربوية.	-يبين للمتعلم بأن العيد يكون في صباح يوم أول من شهر شوال.
سَمِعَ أحمدُ أصواتَ التكبير والتهليل.	-تعليمية تربوية ارشادية توعوية.	-ارشاد المتعلم إلى المكونات اللغوية للتكبير والتهليل يوم العيد.
سأل أباه: لماذا يكبر الناس اليوم يا أبي؟ فقال الأب	-تربوية تعليمية أخلاقية.	-المعلم الأوّل في الأسرة هو الأب والأم.
شَرَعَ اللهُ لنا عيدين هما: عيد الأضحى وعيد الفطر	-تعليمية ارشادية أخلاقية.	-آداب الحوار وأخذ المعلومة من أول معلم في الأسرة هو الأب.
أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أن اليوم هو عيد الفطر المبارك	-أخلاقية تعليمية ارشادية.	-العيدين هما يومان مميزان عند الله وفي حياة الأفراد.
نكبر فرحا	-ارشادية توعوية سياسية.	-السلطة الدينية في الوطن ترشد الناس يوم عيد الفطر.
	-أخلاقية دينية.	-مصطلحات يوم العيد، التكبير والشعور الغالب على الناس هو الفرح.

صيام شهر رمضان طاعة لله تعالى	-أخلاقية دينية	-صيام شهر رمضان فريضة على كل مسلم.
الفرحة على وجه أحمد	-أخلاقية دينية نفسية اجتماعية.	-تجلى نتائج الحوار والانطباع الحسن للطفل من ذلك.
قال لأبيه: وماذا علينا فعلة؟	- تربوية أخلاقية تعليمية.	طلب المعرفة من الأب أي المعلم الأول في الأسرة.
قال الأب: سأخرج زكاة الفطر	- تربوية أخلاقية تعليمية اقتصادية.	-آداب الحوار والتراث حتى ينهي ابنه الكلام ثم الإجابة، تعليم الطفل أن هناك مبلغ من المال يخرج به رب الأسرة اسمه الزكاة في يوم العيد، تسمى زكاة الفطر.
نرتدي أحسن الثياب	-أخلاقية تربوية تعليمية.	-الاعتناء بالمظهر الخارجي يوم العيد.
نتوجه جميعاً نحو المسجد	-أخلاقية ارشادية تعليمية تربوية.	- الكل يصلي صلاة العيد جماعة.
ركعتان مع الإمام جهراً	-أخلاقية ارشادية تربوية تعليمية.	-صلاة العيد تأتي في ركعتين جماعةً.
يخطب ويذكر الناس	-أخلاقية ارشادية تعليمية تربوية.	-تواجد الخطبة في صلاة العيد.

-الخطاب الأخلاقي التوعوي في نص صلاة العيدين كتاب التربية الإسلامية السنة الثالثة

ابتدائي:

-يحتوي النص على مجموعة من الخطابات الأخلاقية التربوية التعليمية الإرشادية التي من

خلالها يحاول المعلم أن يبين للمتعلم أهمية وقت صلاة العيد.

أهمية صلاة العيد: من يشرع صلاة العيد؟ وكيف تصلى صلاة العيد.

من خلال خطاب لغوي جاء في نص بسيط على شكل حوار بين أب وابنه. في البداية عندما يسمع التكبيرات والتهليلات والتي لا توجد إلا في يوم العيد، يتساءل عنها ثم يأتي الأب يشرح له ذلك، الله سبحانه وتعالى شرّع لنا عيدين في السنة عيد الفطر، وعيد الأضحى، وأبرز دور السلطة الدينية في البلاد (وزارة الشؤون الدينية والأوقاف) وتابع حديثه عن فرحة الناس يوم العيد ووجوب الزكاة حيث يبرز القيمة الاقتصادية.

-يبرز الخطاب التعليمي من خلال النص كيفية صلاة العيد جماعة وتوقيتها.

-الخطاب الأخلاقي: تشكل في سورة الأب وهو المعلم الأول في الأسرة قبل أن يدخل الطفل إلى المدرسة. والعيد ليس فقط ارتداء ثياب الجديدة والخروج والنزهة بل ما يحتويه من قيم دينية وذلك بصيام شهر رمضان كاملاً وتذكر المساكين (زكاة) وخلق جو من البهجة والسرور لترابط والتراحم.

-يعد الخطاب الأخلاقي في نص صلاة العيدين خطاباً يتطلع به من أجل تطوير المتعلم فكراً وواعياً فيما يخص صلاة العيد بغية توجيهه وإرشاده واكتساب خبرة ومعرفة. الوعي الاجتماعي في نص صلاة العيدين يتضمن عدة أبعاد دينية أخلاقية، اقتصادية وسياسية، فالوعي الأخلاقي يرتبط به المتعلم مع مجتمعه وفق قيم أخلاقية وسلوكيات إيجابية يخدم بها مجتمعه، والوعي الديني الذي يتضمنه في خطاب دين أخلاقي مجموعة من الأعمال (كالتوجه إلى المسجد، الحوار بين الأب وابنه) التي تحدد من خلالها توجيه المتعلم داخل مجتمعه التي يعيش فيه.

يعد الكتاب المدرسي أداة من أدوات العملية التعليمية، وأهم مصدر تعليمي في المؤسسة التربوية، وترجمة للمناهج التربوي المقرر، من خلال نصوص تعليمية، والتي تعرف بأنها مركزاً بنائياً، والتي تقوم عليه الحركة التعليمية، من كفاءات وقيم أخلاقية. وعليه يحتوي الكتاب المدرسي في التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي، على نصوص ذات قيم أخلاقية، واخترنا ثلاثة نصوص نماذجاً تطبيقية، وهي: "النداء للصلاة والإقامة"، "الإحسان إلى الوالدين"، و"صلاة العيدين"، تتضمن العديد من القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية، جاءت في خطاب إرشادي توعوي، وعظي، تساهم في تكوين المتعلم وتربيته.

خاتمة

خاتمة

- في ختام بحثنا المعنون: "الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي"، توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:
- 1-الخطاب الأخلاقي في النص التعليمي يسعى إلى تطوير المتعلم فكرياً وتوعوياً.
 - 2-الخطاب الأخلاقي في النص التعليمي يوجه ويرشد المتعلم ويكسبه خبرات ومعارف.
 - 3-الخطاب الأخلاقي في النص التعليمي ذو أبعاد دينية، اقتصادية، سياسية، حيث يؤدي إلى ربط المتعلم مع مجتمعه وعائلته.
 - 4-نصوص الكتاب المدرسي تحتوي على خطاب تعليمي تربوي يساهم في تكوين المتعلم علمياً وأخلاقياً.
 - 5-تتنوع النصوص في الكتاب المدرسي يساعد على التنوع في القيم والمكتسبات.
 - 6-النص التعليمي لا يتضمن فقط مادة تعليمية بل قيم وأخلاق وارشاد ووعظ.
- وأخيراً؛ يمكن القول، بأن الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي، يؤدي دوراً هاماً في بناء شخصية المتعلم وتنمية قيمه ومعارفه، ويسهم في توجيهه نحو السلوك الصحيح والإيجابي في المجتمع، وبالتالي، يعد هذا النوع من الخطابات أساسياً في عملية التعلم والتربية للأجيال الناشئة.



فهرست المصادر والمراجع

فهرست المصادر والمراجع

✚ القرآن الكريم

✚ قائمة المصادر والمراجع:

✚ المصادر:

- 1- كتاب التربية الإسلامية السنة الثالثة ابتدائي.
- 2- محمد أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط1، 2001م .
- 3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، د/ت، ج1.
- 4- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د/ط 1399هـ/1979م.
- 5- شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة-مصر، ط4، 1425هـ/2004م.
- 6- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ط1' 1253هـ.

✚ المراجع :

أ/ المراجع العربية :

- 7- أحمد المتوكل، الوظيفة بين الكلية والنمطية، دار الأمان، الرباط ، ط1، 2003 م.
- 8- أحمد المتوكل، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، بنية الخطاب من الجملة إلى النص، دار الأمان، الرباط، د/ط، 2001م.
- 9- أسماء فريد الرجال، تلقي الخطاب الديني(القنوات السياق الأثر)، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 20230م.
- 10- ابتسام صاحب الزويني وآخرون، المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2013م.
- 11- دعاس سيد علي وآخرون، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية ، 2017م .
- 12- عبد الواسع الحميري، ما الخطاب وكيف نحلله، مؤسسة مجد الجامعية للنشر، لبنان، ط1 2009م.
- 13- عبد الكريم بكار، تجديد الخطاب الإسلامي(الرؤى والمضامين)، مكتبة العبيكان، الرياض ط2 ، 2002م.
- 14- عبد الله بن رفود السفيني، الخطاب الوعظي مراجعة نقدية لأساليب الخطاب ومضامينه، مركز النماء للبحوث والدراسات، بيروت-لبنان، ط1 ، 2014 م .

فهرست المصادر والمراجع

15- محمد عبد الفتاح مصطفى، الخطاب الديني تجديد لا تبديد وتطوير لا تحريف، كنوز للنشر والتوزيع، ط1، 2017م.

16- محمد عبد الرحيم عدس، نهج جديد في التعلم والتعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.

17- محمد رضا المظفر، المنطق، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط3، 1990م، ج3.

18- ابن سينا، الشفاء قسم الإلهيات، تح: سعيد رايد والأب القنواتي، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، القاهرة - مصر، 1960م، ج2.

19- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2016م.

20_ الغزالي، المستصفى من علم الأصول، تح: حمزة بن زهير حافظ، شركة المدينة المنورة للطباعة السعودية، د/ط، د/ت، ج1.

ب/المراجع المترجمة :

21- جيمس جوردن فينيلسون. "مقدمة قصيرة جداً". ترجمة: أحمد الروبي. دار المؤسسة الهداوي. 2015م.

22- دومينيك مانغونو، "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب"، تر: محمد يحياتن، الدار العربية للعلوم الناشر، 1428هـ / 2008م.

23- ميشال فوكو، "نظام الخطاب"، تر: محمد سيلا، دار التنوير، 1984م.

24 _ سارة ميلز. "الخطاب". ترجمة: عبد الوهاب علوب. المركز القومي للترجمة. 2016م.

25 _ تزفيتان تودروف، "اللغة والأدب في الخطاب الأدبي"، تر: سعيد العانمي، مركز ثقافي. 1993م.

المجلات:

26_ أوداينية عمر، عزابي سمية، الخطاب التربوي والأحزاب السياسية، مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ع1، ديسمبر 2015م.

27- جيلالي العالية، مبدأ المزامنة وجمالية المكان دراسة الاتجاه القيمية للصور السمعية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج2، ع2، 2014م.

28- ونام مساعد أحمد، الخطاب بوصفه ممارسة أخلاقية، المجلة العربية للنشر العلمي، ع7، 2021م.

29- وهيبه تعشاشات، نحو تقويم الكتاب المدرسي من خلال المستوى المعجمي، مجلة الصوتيات، مج 18، ع2، 2019م.

فهرست المصادر والمراجع

- 30- وسان حكيمة ومليحي نجاه، دلالات مضمون الخطاب التربوي التشريع التربوي نموذجاً، مجلة تاريخ العلوم، ع7، 2017 م.
- 31- حسين زعطوط، قراءة في فهم الخطاب الشرعي عند الأصوليون، مجلة الأثر، د/ط، ع13، مارس 2012م.
- 32- كمال قشوطي، أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها، مجلة المداد، جامعة يحي، المدينة، 2021/02/25.
- 33- محمد حسين مهداوي، الاستراتيجيات اللغوية المضمرة في الخطاب الوعظي للإمام الحسن العسكري، مجلة الفضيلة محكمة، ع24/23، 1444هـ.
- 34- محمد محمود أحمد شحاته ولينا عاطف عبد العزيز، وعبد الإله فرحان علي، كتاب الطفل المدرسي في المرحلة الابتدائية في المملكة الهاشمية بين الواقع المأمول، مجلة العمارة والفنون، ع18، 2018/2014.
- 35- محمد فلاح، عبد القادر بوشيبة، النص التعليمي والمتلقي في ظل نظرية التلقي وتطوير تعليم اللغة العربية، مجلة جسور المعرفة، ع2، مج7. -سعود بن سهل القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع10، ج1، 2018 م.
- 36- رشا عبد الله موسى أحمد، علي السيد إبراهيم عبوة، هدى إبراهيم الدسوقي جمعة، دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية للمرأة المصرية، دراسة مقارنة بين المرأة الريف والحضر، المجلة العربية للبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع22، ديسمبر 2021.
- 37- رضوان بلخيري، الخطاب المرئي وجمالية المكان دراسة الأبعاد القيمية للصور السمعية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج2، ع2، 2014م.
- 38- خماد محمد، سعيد بن نويوة، اسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع8، ديسمبر 2018.

المقالات:

- 39- عبد الغني عبود، طبيعة الخطاب التربوي السائد ومشكلاته، إسلامية المعرفة، بيروت- لبنان، د/ط، 2002م، ع:29.

المذكرات :

- 40- إيمان كشيد، عفاف كشيد، دور الحملات الإعلامية التلفزيونية في التوعية المرورية القناة الجزائرية الثالثة أنموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من السائقين بمدينة جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل 2018-2019.

فهرست المصادر والمراجع

41-نور الدين سعي، الخطاب التربوي والإيديولوجية في المدرسة الابتدائية بالجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث(ل،م،د)، في فرع علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد دين دباغين، سطيف2، 2022/2021.

المواقع الإلكترونية:

42-حسن حنفي، أنواع الخطاب، <https://www.aletihad>

19/02/2024,11:48.

43-عباس كنعان، أهمية ودور الكتاب التعليمي في العملية التعليمية، مركز الأبحاث والدراسات التربوية، 26/02/204 .<http://esrc.org.lb>، 10.32



فهرست الموضوعات

فهرست الموضوعات

الفهرست	الصفحة.
_الإهداء.	
_الشكر والتقدير.	
_مقدمة.	أ_ج
_مدخل: مفهوم الخطاب	7-2
_الفصل الأول: الخطاب الأخلاقي التوعوي في الكتاب المدرسي	26-9
_تمهيد	9
1- مفهوم الأخلاق	11-9
1-1 مفهوم الخطاب الأخلاقي	12-11
1-2-1 الخطاب الديني الإسلامي	13-12
2-2-1 الخطاب التربوي	15-13
3-2-1 الخطاب الوعظي	16-15
4-2-1 الخطاب الأخلاقي الاجتماعي	16
3- شكل الخطاب الأخلاقي	19-17
1-3- الخطاب الأخلاقي المرئي	18-17
2-3- الخطاب الأخلاقي المرئي	18
4- اسهامات المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية	18
1-4- المدرسة	18
2-4- ممارسة النشاط	19
3-4- استخدام تقنيات التعلم	19
4-4- التنظيم الذاتي	19
4- مفهوم التوعية	20-19
1-4- الوعي الأخلاقي	21
2-4- الوعي الديني	21
5- مفهوم الكتاب المدرسي	23-21

فهرست الموضوعات

24	6-علاقة الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم
26-25	7- علاقة الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم
61-28	الفصل الثّاني : الخطاب الأخلاقي التوعوي في كتاب التربية الإسلامية
28	تمهيد
31	1-كتاب التربية الإسلامية
33-32	1-1 من حيث الشكل
36-34	1-2من حيث المحتوى
56-36	2-عرض الأنشطة التعليمية في الكتاب
43-41	-النموذج الأول: النداء للصلاة والإقامة
41	-الدراسة الشكلية.
43	-المحتوى
44	-الخطاب الأخلاقي التوعوي ف نص النداء للصلاة والإقامة
50-47	-النموذج الثاني: الإحسان للوالدين
47	1-2 الدراسة الشكلية
49-48	2-2 المحتوى
50	2-3 الخطاب الأخلاقي التوعوي في نص الإحسان للوالدين
56-53	-النموذج الثالث: صلاة العيدين
53	1-3 الدراسة الشكلية
55-53	2-3-المحتوى.
56-55	3-3 الخطاب الأخلاقي التوعوي في نص صلاة العيدين
56	خلاصة الفصل
61	خاتمة
66-63	-فهرس المصادر والمراجع
69-68	فهرست الموضوعات

الملخص:

يعتبر الخطاب الأخلاقي التوعوي في الكتاب المدرسي أحد الأدوات الهامة في تنمية القيم الأخلاقية والتربوية لدى المتعلم، فهو يساهم في بحث وتوجيه المتعلمين نحو تبني القيم الإيجابية والسلوكيات الصحيحة التي تساعدهم على بناء شخصياتهم وتحقيق نجاحهم في حياتهم الشخصية والاجتماعية. تعتمد فعالية الخطاب الأخلاقي التوعوي في الكتاب المدرسي على عدة عوامل منها: الاختيار السليم للمواضيع والمواقف التي تعكس القيم الأخلاقية الصحيحة وتثري تجربة المتعلم، الطريقة والأسلوب المستخدم في عرض المعلومات والتوجيهات الأخلاقية، حيث يجب أن يكون بسيطاً ومبسوطاً ومحفزاً للاستجابة، توظيف الأمثلة والقصص والتمثيلات البصرية لتوضيح القيم والمبادئ الأخلاقية بشكل أكثر إيضاحاً وفهماً، تحفيز المتعلمين على تطبيق القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية من خلال تمارين وأنشطة تطبيقية. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الخطاب الأخلاقي التوعوي في الكتاب المدرسي دوراً هاماً في تنمية الوعي الأخلاقي والإرشادي لدى المتعلمين، حيث يعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين. وبالتالي، يساهم في بحث بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة تساعد المتعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية والشخصية بنجاح.

The ethical and educational discourse in school textbooks is considered one of the important tools in developing ethical and educational values among learners. It contributes to guiding learners towards adopting positive values and correct behaviors that help them build their personalities and achieve success in their personal and social lives. The effectiveness of ethical and educational discourse in textbooks depends on several factors, including: the appropriate selection of topics and situations that reflect correct ethical values and enrich the learner's experience, the method and style used in presenting information and ethical guidance, employing examples, stories, and visual representations to clarify ethical values and principles more clearly and comprehensively, and motivating learners to apply ethical values in their daily lives through exercises and practical activities. Additionally, ethical and educational discourse in textbooks plays a significant role in developing learners' ethical and appreciative awareness, enhancing their sense of belonging, social responsibility, and empathy towards others. Consequently, it contributes to creating a positive and motivating educational environment that helps learners successfully achieve their educational and personal goals.